روناهي
عن الحقيقة

رئيسة التحرير: سوزان علي
التدقيق اللغوي: ميسر المشعان
الإخراج الفني: ديلان أحمد، حسن مراد

صحيفة روناهي
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي قامشلو- دوار سوتي
شركة الشمال
09987239O6
shrktronahi@gmail.com

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٨٦ - الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م

مخيم مهجري كري سبي.. البدء باستقبال العوائل المهجرة في التوسعة الثالثة

استقبلت إدارة مخيم مهجري كري سبي العوائل المهجرة ضمن التوسعة الثالثة التي استحدثتها لاستيعاب العوائل المهجرة المسجلة، والعوائل الرديفة المتواجدة في المخيم، فيما جددت الإدارة نداءها للمنظمات الإنسانية والإغاثية والجهات المعنية لتقديم الدعم، وموازرتها في جهودها لتامين كافة الخدمات الأساسية لقاطنيه....»٢

بناء المستوطنات يهدف إلى تتريك سوريا وتغييـــــر ديمغرافيتهـــــا

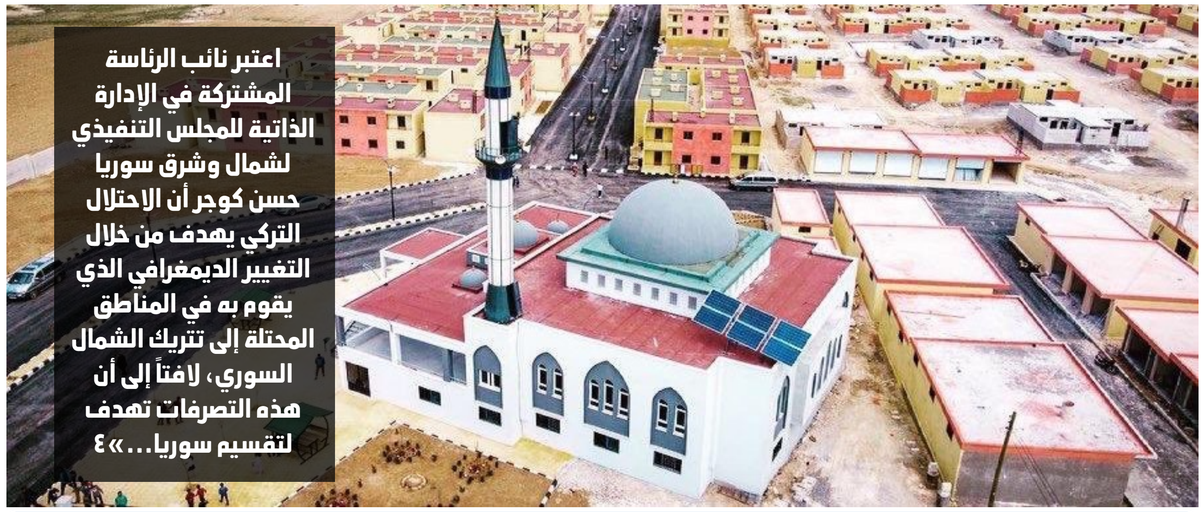

اعتبر نائب الرئاسة المشتركة في الإدارة الذاتية للمجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا حسن كوجر أن الاحتلال التركي يهدف من خلال التغيير الديمغرافي الذي يقوم به في المناطق المحتلة إلى تتريك الشمال السوري، لافتاً إلى أن هذه التصرفات تهدف لتقسيم سوريا...»٤

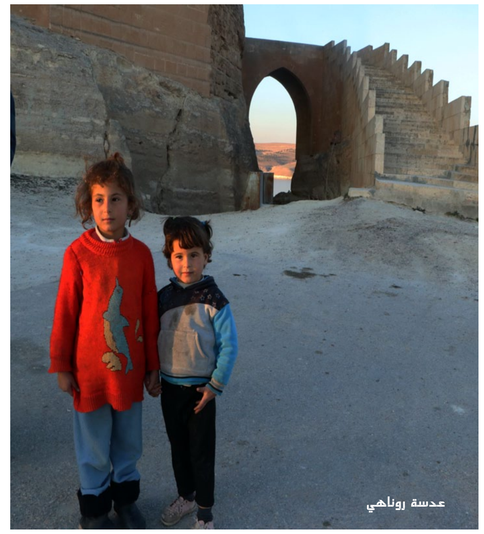

عدسة روناهي

عين روناهي

عيب يا دكتور!

روناهي/ قامشلو ـ كتبنا عن قضية طلب (بعض الأطباء)، من المراجعين إجراء التحاليل في مخابر معينة، وشراء الأدوية من صيدليات معينة أيضاً، ولكن كانت مطالب فقط، أما الآن يبدو الأمر تغير فبات البعض منهم يأمرون بإجراء التحاليل في مخابر معينة ووصل الحال بأحد الأطباء قوله لأحد المراجعين إن لم تجر التحليل في المخبر الفلاني؛ فلن أعطيك النتيجة وبالأساس لن أنظر للتحاليل! أين ضميرك؟ أين الإنسانية؟ إن الجهات المعنية غير قادرة لدخول كافة عيادات وغرف كشف الأطباء ومعرفة ما يقومون به، وللتنويه فالقضية غير معممة ولكن كتبنا لعل وعسى تصل الرسالة لهؤلاء الأطباء ويراجعون أنفسهم ويعملون حسب أخلاقيات هذه المهنة النبيلة والإنسانية وليس خارج نطاقها.

صلاح أوسي.. تاريخ طويل وفن أصيل

برز اسم الفنان الكردي صلاح أوسي منذ بداية الثمانينات وبالتحديد منذ عام ١٩٨٣ بعد أن أصدر اليومة الاول، وكرس معظم حياته في خدمة الفن والمجتمع الكردي الذي أحبه واحتضنه في جميع مراحل حياته.

ولد الفنان الكردي صلاح أوسي عام ١٩٥٥، في قرية تل شعير التابعة لناحية تربه سبيه، وعُرف عنه حبه للموسيقا منذ الصغر، وابتدع لنفسه كالكثير من الفنانين آلته الخاصة المكونة من علبة صفيح وذراع خشبية يسلك معدني يستخدم في مكابح الدراجات العادية.

عاش صلاح أوسي ظروفًا قاسية وعانى من ضعف ذات الحال المادية، وأقام لسنوات في دمشق، وفيها أسس فرقتين موسيقيتين، هما فرقة خلات وفرقة نوهلات، ولاحقته الأجهزة الأمنية واعتقلته لمرات عديدة رغم نجاحاته وسطوع نجمه ونيله جوائز عدة في دمشق ذاتها، وكانت له مشاركاته في الأعياد والمناسبات القومية والاجتماعية.

صلاح أوسي عرف بارتباطه بأرضه وفنه، فقد تلقى العديد من العروض للسفر والإقامة في الخارج ولكنه رفض ذلك، وفضل البقاء في روج آفا رغم كل الظروف، وكانت له مساهماته وبصمته الواضحة في الفن الكردي.

لم يتوقف عمل أوسي على الغناء والموسيقا فقط، بل تجاوز ذلك بصنع الآلات الموسيقية، وافتتح ورشة خاصة بذلك في قامشلو، بل طور وعدل في صنع الآلات الموسيقية وقام بصنع آلة خاصة تجمع بين بعض من صفات العود والجمبش و أسماها «روندك ساز»» بالإضافة إلى الدورات المتواصلة التي كان يقوم بها لتعليم الموسيقا والغناء لتلاميذه.

ومع انطلاق ثورة روج آفا عام ٢٠١٢، عاد الفنان الكردي صلاح أوسي من دمشق إلى قامشلو، ووجد الفرصة المناسبة ليضع فنه وموهبته في خدمة شعبه، وقام مع مجموعة من الفنانين عام ٢٠١٧ بتأسيس اتحاد فناني الجزيرة، وعمل داخل الاتحاد حتى وافته المنية في السابع من حزيران عام ٢٠١٨ عن عمر يناهز ٦٣ عاماً. خلال مسيرته الحافلة، قام الفنان الكردي الكبير صلاح أوسي بإصدار العديد من الألبومات الغنائية، ومنها ألبومه / SILAVE TE GIHANE MIN/ من عام ١٩٨٣، وفي عام ١٩٨٦ أصدر ألبومًا اخر باسم /BIBA LESKERE KURD/ وفي عام ١٩٨٩ أصدر ألبومًا باسم /DIMI KULE KURDISTAN/ وفي عام ١٩٩٠ أصدر ألبوم / GAVA BIMRIM YAR/ وفي عام ١٩٩٦ ألبوم / XEYDA JIMIN XWEYIDYA/ وفي عام ٢٠٠١ أصدر ألبوم / VEGERIN WELAT/ وعام ٢٠٠٢.

وكالة هاوار

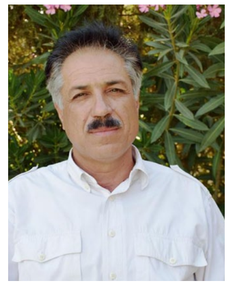

المرأة الشابة تندد بالعزلة على القائد أوجلان

نددت المرأة الشابة بالعزلة التي تفرضها الدولة التركية على القائد عبد الله أوجلان التي تهدف إلى النيل من إرادة الشبيبة والمرأة الشابة والشعوب الحرة التي تسير على فكره وفلسفته...»٣

جيرو دفنكجيان الأرمني الوحيد ببلدة تل كوجر.. ذاكرة تاريخ تعصف بالحنين

ارتكب الأتراك مجزرة بحق الأرمن الذين هُجروا قسراً من ديارهم منذ عام ١٩١٤م، ولا تزال قصة تهجيرهم يرويها الأجداد للأبناء والأحفاد بغصة لم يستطع الزمن محو قسوتها وآثارها النفسية، هذا ما يرويه الأرمني الوحيد ببلدة تل كوجر الذي يجسد باندماجه وتعايشه عنواناً للتآخي بين شعوب البلدة التي يسكنها وعائلته منذ عام ١٩٥٠م...»٦

كوهر فتاح: اليازده هوك نمط شعري كردي حديث أتمنى أن ينتشر

كوهر فتاح شاعرة كردية متألقة، هامت بالقلم عشقاً وبالحرف سحراً، لها حضورها الجميل في المشهد الشعري الكردي، ولديها لونها الشعري الخاص بها، لا تمل من الشعر ولا يمل الشعر منها، تكتب بلغتها الأم وتشجع عليها، في القصيدة تجد الفرح والحزن والعشق والملاذ الآمن، شاعرة مفعمة بالحب للحياة وللإنسانية...»٨

الأزمةُ السوريّةُ وصناعةُ الصورةِ... منبج نموذجاً

أكثرُ ما يلفتُ الانتباه خلالَ الأزمةِ السوريّةِ، هو صناعةُ الصورةِ التي تتوافقُ مع أجندة أنقرة السياسيّة، وهو ما تكرر مراراً طيلة السنوات الماضية، فالمتابعُ للحدثِ السوريّ، لا يجد إلا صورةً، تتداولها شبكاتُ الإعلامِ، وغالباً لا تكونُ الصورةُ توثيقاً للحدثِ،...»٥

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوزار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٢٣) دريكيش (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

بدران: الديمقراطي الكردستاني يحمي مصالح تركيا في باشور

روناهي/ الدرباسية - في ظل صمت حكومة الإقليم تجاه هجمات دولة الاحتلال التركي دعا عضو لجنة التدريب في الـ PYD إلى ضرورة مساندة مقاومة الكريلا في مناطق الدفاع المشروع لأن انتصارهم انتصار للشعب الكردي.

مخطط الاحتلال التركي لاقتطاع المزيد من الأراضي الكردستانية مستمر، وعلى هذا الأساس يزيد من هجماته على مناطق إقليم كردستان وسط صمت من قبل حكومتي هولير وبغداد.

رفض الشارع الكردي لمثل هذا الموقف يزيد والتنديد بتلك الهجمات مستمر، ضمن هذا السياق أدان عضو لجنة التدريب في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD شيخ داوود بدران هجمات دولة الاحتلال التركي على مناطق باشور كردستان وندد بالتواطؤ الذي تبديها حكومة الإقليم مع هذا الاحتلال وخصوصاً الحزب الديمقراطي الكردستاني مستنكراً تخاذلهم تجاه الهجمات التي تتعرض لها قوات الكريلا إضافة إلى القصف الذي يطال مخيم مخمور ذلك المخيم الذي استقبل في عام ١٩٩٢ ألفي كردي هجروا على يد دولة الاحتلال التركي.

وأضاف: «اليوم تعاود دولة الاحتلال التركي استهداف ذلك المخيم، كما تستهدف جبال كردستان، وتقطع أشجارها وتحرق غاباتها، بحجة أنها أشترت تلك المناطق وأنها تعود لملكيتها، وهذا يدل على أن حكومة الإقليم قامت ببيعها أراضي كردستان لقاء بعض الدولارات».

واختتم عضو لجنة التدريب في حزب الاتحاد الديمقراطي شيخ داوود بدران بالقول: «اليوم تتم حماية مصالح دولة الاحتلال التركي في باشور كردستان عن طريق سياسات الحزب الديمقراطي الكردستاني، وانتصار دولة الاحتلال التركي في باشور يعني انتصارها في أجزاء كردستان الأربع، والهدف من هذه الهجمات هو تدمير المكتسبات التي حققها الشعب الكردي في روج آفا».

والجدير ذكره أن أهالي روج آفا بشكل عام خرجوا في تظاهرات منددة بهجمات الاحتلال التركي على الأراضي الكردستانية، وفي ناحية الدرباسية بشكل خاص تظاهر أهالي المنطقة يوم الأحد ٦ حزيران الجاري نددوا فيها بالهجمات التركية على مناطق الدفاع المشروع مشيرين إلى نهج الخيانة التي تتبعها بعض الأطراف التي تصمت تجاه التدخل التركي، لافتين إلى هدف تركيا من تلك الهجمات ألا وهو إبادة الشعب الكردي وحرمانه من أرضه داعيين أن يكون الشعب يقظاً تجاه المخططات التي تحاك ضدهم.

وأكدوا أيضاً أن هزيمة قوات الكريلا في جبال قنديل ومخمور هو هزيمة للشعب الكردي أجمع مشددين على ضرورة مساندة المقاومة الجبارة التي تبديها قوات الكريلا وتصعيد النضال من أجل الحفاظ على مكسبات الشعب الكردي.

مخيم مهجري كري سبي.. البدء باستقبال العوائل المهجرة في التوسعة الثالثة

عين عيسى/ حسام اسماعيل - استقبلت إدارة مخيم مهجري كري سبي العوائل المهجرة ضمن التوسعة الثالثة التي استحدثتها لاستيعاب العوائل المهجرة المسجلة، والعوائل الرديفة المتواجدة في المخيم، فيما جددت الإدارة نداءها للمنظمات الإنسانية والإغاثية والجهات المعنية لتقديم الدعم، ومؤازرتها في جهودها لتأمين كافة الخدمات الأساسية لقاطنيه.

تأسس مخيم مهجري كري سبي في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني من عام ٢٠١٩، أي بعد عدوان جيش الاحتلال التركي والمرتزقة التابعين لها في التاسع من شهر تشرين الأول من ذات العام، لاستيعاب أعداد المهجرين من مناطق مقاطعة كري سبي المحتلة.

حيث بلغ عدد المهجرين من مناطق مقاطعة كري سبي الآلاف من المهجرين متوزعين في مناطق كالرقة، والطبقة والمدن الكبرى في مناطق شمال وشرق سوريا، وفي مخيم مهجري كري سبي، والذي أنشئ على مرحلتين (توسعتان) الأولى استوعبت ٥٠٠ خيمة، والثانية ٢٥٠ خيمة، بينما أعلنت إدارة المخيم منذ يومين عن الانتهاء من أعمال البنية التحتية لاستقبال ما يقارب الـ ٤٥٠ عائلة، في عدد من الخيم يتراوح بين (٥٠٠- ٦٠٠) خيمة.

وبحسب إدارة مخيم مهجري كري سبي؛ فإن عدد العوائل المسجلة في سجلاتها إلى لحظة إعداد هذا التقرير بلغت ٩٢٠ عائلة، وبهذا تكون الإدارة قد استوعبت النصف تقريباً من العوائل المسجلة لديها مع العوائل الرديفة (العوائل القاطنة بشكل مؤقت).

واستقبلت إدارة المخيم العوائل يوم الأحد ٦/ ٦/ ٢٠٢١ العوائل المسجلة وفقاً لسجلاتها.

وسيتم بناء الخيم، وتجهيزها بكافة الأساسيات الضرورية كـ (الإسفنج - البطانيات - الحصائر... إلخ)، وكافة التجهيزات اللوجستية المتاحة بشكل منتظم، لحين إدخال كافة العوائل المستفيدة.

فيما جدد الرئيس المشترك لمخيم مهجري كري سبي محمد شيخ على ضرورة مساعدة إدارة المخيم في جهودها لتأمين الخدمات الضرورية والأساسية لقاطنيه الجدد، وتقديم المزيد من الدعم من قبل المنظمات الإنسانية والإغاثية والجهات المعنية.

مرتزقة تركيا تعتقل ٢٢ شخصاً خلال يومين فقط

مركز الأخبار - تزداد إحصائية الاعتقالات والخطف في عفرين المحتلة بشكل يومي، حيث وصل العدد الكلي لحالات الخطف والاغتيال إلى ٢٢ شخصاً خلال يومين فقط.

تواصل مرتزقة تركيا تنفيذ المزيد من عمليات الاعتقال وخطف المدنيين، حيث زادت معدلات العنف والجريمة والاعتقال والخطف في منطقة عفرين المحتلة وعموم المناطق التي تسيطر عليها الاحتلال في شمال وشرق سوريا.

وتتبع تركيا ومرتزقتها سياسة الخطف والاغتيال والاستيلاء على الممتلكات كورقة ضغط ضد الشعب العفريني المتبقي بموطنه، حيث شهدت عفرين المحتلة اعتقال ٢٢ شخصاً منذ بداية حزيران بتوثيق من مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا.

توثيق المركز لحالات الاعتقال كانت على الشكل التالي:

في ١ حزيران ٢٠٢١: اعتقلت مرتزقة فيلق الشام سبعة مواطنين في بلدة الباسوطة في مدينة عفرين وهم: حسن ذكي حمشو ٤٨ عاماً ، نجيب مستو خليل ٤٥ عاماً، أحمد عبد الرحمن بطال ٤٠ عاماً ، كاوا بطال خضر ٤٠ عاماً ، بيمان محمد طه باش ٣٢ عاماً ، خالد أحمد رجب ٣١ عاماً من أهالي قبطان الجبل، علي خليل خالد ٢٥ عاماً.

إضافة لاعتقال الشاب مسعود عثمان ابن أحمد من أهالي قرية حاج خليل في ناحية راجو، والشاب على حمزة البالغ من العمر ٦٥ عاماً وسط راجو، والشاب خليل حسن يوسف من أهالي قرية قورتا.

في ٢ حزيران ٢٠٢١: اقتحمت المرتزقة (لواء الوقاص) قرية هيكجة في عفرين، وفتشت عدة منازل عشوائياً رافقه اعتقال ١٢ شخصاً، وهم: علي العلي – علي سفر – محمد حنيف محو (حمودة حنيف) – رفاعي وليد محو – محمد هدلة ـ شعبان رمضان ـ صلاح محمد طانه ـ محمد علي نبي ـ شيخ ملاتي ـ شكري إبراهيم ـ ياسر سعيد علي - علي فريد العلي؛ وتم اقتيادهم إلى مكان مجهول.

وشهدت المناطق الخاضعة لسيطرة تركيا في شمال سوريا خلال شهر شباط ٢٠٢١ اعتقال (٧٧) شخصاً، وفي آذار (٥٥) شخصاً وفي نيسان (١٦) شخصاً وفي أيار (١٧) مواطناً من الذين تمكن المركز من توثيق أسمائهم، فيما العدد الفعلي أكثر من ذلك لا سيما أنّ هنالك أسماء تحفظت عائلاتهم على ذكرها، إضافة لحالات اعتقال لم يتمكن المركز من الوصول إليها، كما وتم متابعة وتوثيق مقتل مدنيين تحت التعذيب، وحالات انتهاك متعددة.

أطفال إيران في خطر: ٨٠٪ يبحثون عن لقمة العيش في الشوارع

مركز الأخبار - قال رئيس الجمعية الإيرانية للأخصائيين الاجتماعيين حسن موسوي تشلك إن أكثر من ٨٠ في المائة من الأطفال العاملين في إيران نزلوا إلى الشوارع للعمل بسبب الفقر ولتأمين معيشة أسرهم.

تعاني إيران من أزمات عدة وعلى وجه الخصوص الأزمة الاقتصادية التي تلقي بظلال أضرارها على جميع فئات المجتمع ليكون الأطفال هم ضحية الفقر السائد في المنطقة، وبهذا الخصوص أكد رئيس جمعية الأخصائيين الاجتماعيين أن «أطفال الشوارع» في إيران هم في الغالب من الأطفال العاملين قائلاً: تظهر الدراسات أن أكثر من ٨٠٪ من هؤلاء الأطفال مرتبطون بعائلاتهم ويعملون في الشوارع من أجل إعالة أسرهم.

وأضاف موسوي تشلك أن الأولاد عادة ما يكونون أكثر بثلاث إلى أربع مرات من الفتيات للعمل في الشوارع وأن معظم هؤلاء الأطفال تربطهم صلات بأسرهم، ويجب إزالة النظرة الإجرامية لهؤلاء الأطفال.

وأشار رئيس جمعية الأخصائيين الاجتماعيين إلى المخاوف بشأن هؤلاء الأطفال قائلاً إن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية وفقاً لتقييم سريع لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية بين أطفال الشوارع أجري عام ٢٠١٣.

ولفت موسوي تشلك إلى الأخطار التي يواجهها الأطفال لدى تواجدهم بالشوارع بأن هؤلاء الأطفال عندما يذهبون إلى العمل في الشوارع يواجهون تهديدات مثل التدخين وإدمان المخدرات والكحول والعنف.

إعلانات

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٠٥٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: عطا الله الهليل
والجهة المدعى عليها: سليم الدوش
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٩٦٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: علي أحمد المحمد
والجهة المدعى عليها: عبد القادر منصور عبد القادر
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٩٧٣ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: علي حسن العلي
والجهة المدعى عليها: زياد صالح عبدي – سامر المرعي ابن حمدان
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٩٦٥ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: فايز خلف الحمادة
والجهة المدعى عليها: محمد شواخ المجلد
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٠٢٨ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: فيصل الطيباني خلف المحمد
والجهة المدعى عليها: غنام الطيباني خلف المحمد
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٠٢١ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: فيصل خلف
والجهة المدعى عليها: ممدوح الدبوس
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٠١١ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمد عبد الله الصياح
والجهة المدعى عليها: حسين عبد الله محمد حسن
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: تبليغ
في الدعوى رقم أساس ١٠٤٥ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمود الخلف ابن احمد
والجهة المدعى عليها: حميدي الخلف ابن خلف
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: تبليغ
في الدعوى رقم أساس ١٠٥٤ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمود العويد
والجهة المدعى عليها: علي الشيخ ابن عبد الله
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٩٧٧ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: نصار الناصر ابن حسين
والجهة المدعى عليها: فاروق مهيدي
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٦/١٧م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٣٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: إبراهيم الحسن ابن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٢١/ المقامة عليك من قبل: محمود شيخان ابن كليب بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٤٠٧/ لعام ٢٠٢١
على السيد: أحمد جالي ابن عبد الله
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /٦١٠/ المقامة عليك من قبل: حسن علي الحمود
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١١١٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: أحمد جلال حسين حاج محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١١٣٢/ المقامة عليك من قبل: عبد الخالق أحمد كسمو
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١١٥١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: أحمد عبد الله العلي الزعيتر
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /٦٨١/ المقامة عليك من قبل: محمد زيدان الحسين
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /١٤٩٣/ لعام ٢٠٢١
على السيد: رضوان علو ابن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٨٦٧/ المقامة عليك من قبل: أحمد العمقي ابن جمعة
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /٤١١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: رشيد العلي المصطو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /٦٢/ المقامة عليك من قبل: حسن محمد محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١١٥٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: رشيد إسماعيل ابن عبد الرحمن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١١٤٤/ المقامة عليك من قبل: عبد الخلف ابن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٣٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: راضي العثمان ابن عيسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٣١/ المقامة عليك من قبل: جاسم الشريف ابن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٤٧٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: خليل محمد ابن جمال
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /٨١٣/ المقامة عليك من قبل: محمود الجاسم ابن رجب
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٤٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حسين علي ويس
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٣٣/ المقامة عليك من قبل: مصطفى والي ابن مامد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١١٤٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حسين زبيك ابن عبد القادر
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٩٥/ المقامة عليك من قبل: محمد الحمام ابن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حسين حمود الحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥١٣/ المقامة عليك من قبل: أحمد الحبيب ابن خضر
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١١٤٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حازم حلاق ابن مصطفى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٩٤/ المقامة عليك من قبل: إبراهيم عبد الله إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٨٨٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حاجي علي ابن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٦١/ المقامة عليك من قبل: علي الحاجي أحمد ابن طه
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٢٦/ لعام ٢٠٢١
على السيد: جمعة عبد الله شريف ابن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١١٩٤/ المقامة عليك من قبل: حسين خميس ابن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١١٢٦/ لعام ٢٠٢١
على السيد: تيسير عبد ابن عبد الرحمن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٣١/ المقامة عليك من قبل: أحمد العيسى ابن إسماعيل. بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم /٤٢٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: أسعد الحمو ابن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٩م
للنظر بالدعوى الأساس /٦٣٨/ المقامة عليك من قبل: رمضان السلوم ابن محمد. بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

سند تبليغ حكم
تبليغ رقم /١٢٥٧/ لعام ٢٠٢١
طالب التبليغ: أحمد منقوشة ابن حسين
المطلوب تبليغه: عمار الخالد ابن عبد العزيز
الدعوى رقم أساس /٤٥٦/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي: /تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم، وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ديرك تنتشي ببطولة التايكواندو... نجاح تنظيمي وتنافس مثير

قامشلو/ جوان محمد ـ شبلات وأشبال زينوا صالة ديرك الرياضية في بطولة التايكواندو لموسم ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١، بمشاركة واسعة فاقت ١٠٠ لاعبة ولاعب، وبنجاح تنظيمي لافت، حيث تقام للمرة الأولى بطولة رسمية بمدينة ديرك.

تقام البطولات سنوياً بشكلٍ دائم إما في قامشلو أو في الحسكة، ولأول مرة نقلت البطولات إلى ديرك، وكانت خطوة رائدة وناجحة، وكان المنظمون القائمون على التجهيز ليوم البطولة أهلاً لها، سواء أكانت من قبل إدارة مركز أو نادي ديرك الرياضي بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة.

تنظيم مميز

بطولة تبرز لوحات جميلة بلباس موحد للجنة الفنية والتحكيمية، وحضور جميل من الأهالي لمتابعة أطفالهم المشاركين في البطولة، ومع تنافس مثير بين المشاركات والمشاركين، حيث فاق عدد المتنافسين المئة واستمرت البطولة لساعات وسط تصفيق وتشجيع الحاضرين للمتبارين على البساط.

لعبة التايكواندو التي تغير حالها بشكلٍ كبير بتكاتف اللجنة الفنية والتحكيمية والاتحاد الرياضي والمراكز والأندية التي تنمي وتنشط اللعبة، ولعل لمدرسة نمور التايكواندو الدولية بفرقها لكلا الجنسين كان لها الدور الكبير في ذلك، مع عدم الانتقاص من دور باقي المراكز والأندية، ولذلك نشهد بطولات بدون مشادات أو اعتراضات تذكر لنشهد لوحات جميلة تعكس التطور الحاصل في لعبة التايكواندو بإقليم الجزيرة.

وتنافس أكثر من ١٠٠ لاعبة ولاعب مثلوا:
- نادي سردم.
- نادي برخدان.
- نادي سري كانيه.
- نادي شبيبة الحسكة.
- نادي ديرك.
- فريق سالار.
- مركز كولدز جيم.
- مركز قامشلو.
- فريق روج.
- مركز ديرك.

وكما ذكرنا بعد تنافس مثير لساعات كانت النتائج على الشكل التالي:

إناث
- المركز الأول فريق روج بـ ٨٤ نقطة.
- المركز الثاني نادي ديرك بـ ٤٣ نقطة.
- المركز الثالث نادي سردم بـ ٢٦ نقطة.

ذكور
- المركز الأول نادي سردم بـ ٨٠ نقطة.
- المركز الثاني نادي ديرك بـ ٥٨ نقطة.
- المركز الثالث مركز سالار بـ ٢٧ نقطة.

لأول مرة

اللاعب إبراهيم من ديرك أفادنا بأنهم اليوم فرحون جداً لإقامة هذه البطولة بمدينتهم حيث يشهدون أجواء رائعة وتمنوا استمرار إقامة مثل هذه البطولة بمدينتهم وفي كل مدينة لم تقم فيها بطولات التايكواندو.

إنها خطوة في الطريق الصحيح إقامة البطولات الرياضية في مختلف المناطق للخروج من دائرة بعض المدن المعينة، وهذا الأمر يعطي دافعاً لأبناء تلك المناطق للانخراط بالفرق والأندية الرياضية المختلفة، كما تساهم في انتشار اللعبة التي تقام بخصوصها البطولة، ولعل ديرك نجحت بامتياز بالتحضير للبطولة خلال أيام متتالية من العمل المتواصل للخروج بمنظر خلاب كما شاهدنها في بطولة التايكواندو للشبلات والأشبال في إقليم الجزيرة.

هل الوقت مناسب لترخيص أندية أخرى؟

روناهي/ قامشلو ـ أشرنا في تقارير سابقة عن ضرورة الوقوف بجدية على موضوع عدد الأندية الموجودة في إقليم الجزيرة والتي بلغ عددها حتى الآن ٢٤ نادياً وهو عدد كبير مقارنةً بجغرافية الإقليم والكتلة البشرية الرياضية الموجودة، ولكن رغم ذلك يدور حديث حول تجهيز بعض الفرق للحصول على الترخيص كأندية ومزاولة العمل الرياضي؛ فهل الوقت مناسب؟ وهل نحتاج بالفعل لأندية جديدة؟

بدأ منح التراخيص في عام ٢٠١٥ وشهد نفس ذلك العام ترخيص أربعة نوادي فقط وهي الجزيرة والذي تغير اسمه لعمال الجزيرة وعاد لنفس الاسم من جديد، وعمال رميلان الذي أصبح حالياً جودي، وجوانن عامودي الاتحاد حالياً وتغير اسم نادي التحرير فيما بعد إلى نادي جوانن عامودا، بالإضافة لنادي روج آفا الذي انحل. في عام ٢٠١٦ وصل العدد إلى حوالي ١٦ نادياً، وفي عام ٢٠٢١ يوجد حالياً ٢٤ نادياً ناهيك عن أندية حُلت لأسباب مختلفة، ومنها هفال تربه سبيه وبراتي وحرية الخابور وروج آفا وشبيبة درباسية والحسكة بالإضافة إلى أندية أخرى، وهناك بعض النوادي من المفترض أن نشاطها توقف مثل قامشلو، وأما الآن ففريق قامشلو لسيدات كرة القدم ينشط حالياً.

ووصلتنا معلومات بأنه هناك ناديان جديدان يتجهزان لطلب الترخيص، وطبعاً من حق أي جهة تستوفي الشروط الحصول على الترخيص كنادي، بحسب المعلومات؛ فإن الاتحاد أوقف منح التراخيص، ولكن يتطلب منا أن نتصارح قليلاً، فقضية وصولنا لهذا العدد الكبير لم يكن السبب فيه حاجتنا لهذا الكم الكبير من النوادي، لا أبداً، على العكس فهذه الزيادة أثبتت في الوقت الحالي فشل تجربة منح الترخيص لكل من يظهر لنا بأنه قد استطاع تلبية الشروط، رغم أنه لو دققت على النوادي فإن أكثر من النصف لا تلبي شروط الترخيص، وفي عام ٢٠١٨ حصلت زيارات من لجنة من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وكان من المفترض أن يتوقف وقتها تقريباً ستة نوادي ولكن حصلت تدخلات ولأسباب مختلفة لم يحل أي نادٍ، ومع مرور الزمن بعض النوادي انحلت من تلقاء نفسها مثل روج آفا.

أهداف غير رياضية

كل النوادي كان هدفها الرئيسي من الترخيص هو لعبة كرة القدم، من ثم هي المكايدات بين الكثير من الشخصيات الرياضية، «ففلان لديه نادي فلماذا لا يكون لي نادٍ أيضاً»، هذه مقولة البعض، والبعض الآخر اتخذ من الأندية طريقة لكسب المال كبيع اللاعبين وتقاضي مبالغ كبيرة مقابل الاستغناء عن لاعب وقع معه عقده، وأصبح مطلوباً لنادٍ آخر، فهنا هذا النادي يستغل القضية لمصلحته وطبعاً الكثير منها لجيبهم الخاص وليس لدعم النادي!

بالأساس الكثير من النوادي ليس لديها فرق كاراتيه وتايكواندو وطائرة بل هي تعتمد على مراكز وصالات وفرق رياضية شعبية، وتلعب هذه الفرق التابعة للصالات والمراكز والفرق الشعبية باسم هذه النوادي مقابل مبلغ مالي أو حتى بدون مقابل في حال كانت هناك صداقة بين إداريين من النادي ومدربي الفرق والصالات والمراكز الرياضية، وطبعاً هذا الأمر يحصل لكي تبرهن الأندية أنها تستوفي شروط الترخيص وهي المشاركة بأربعة ألعاب، اثنتان فردية ومثلها جماعية.

الألعاب غير كرة القدم تعاني وباتت في خطر كبير مثل كرة السلة التي تفعلت من قبل خمسة نوادي والآن يوجد ناديان فقط لديهما هذه اللعبة، والبعض يضع الحق على الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة بأنه اهتم فقط بلعبة كرة القدم لأنه يرفدها سنوياً بميزانية ضخمة كانت قادرة لتفعيل الألعاب الأخرى بشكلٍ أفضل.

كل ما ذكر ليس بعيداً عن موضوع الترخيص، بل شرحنا بعضاً من التفاصيل التي تعصف بالأندية التي باتت تتذمر بأنها لم تعد تملك الميزانية الكافية للاستمرار، ومنذ ثلاث سنوات نشهد تصريحات من أندية بأنها سوف تحل نفسها قريباً، ولكن حتى الآن هو مجرد كلام فقط.

الاتحاد أمام مرحلة حاسمة بخصوص الأندية ويجب أن يقف بجدية على قضية عدد الأندية ووضع شروط جديدة للترخيص أو تعديلها على الأقل.

وضع خطة مناسبة

إن منح الترخيص لأندية جديدة ليست إلا زيادة في خلق الفوضى في رياضة الإقليم التي باتت على المحك حقيقةً في ظل تشرذم الأندية، وأكبر دليل دوري الدرجة الأولى للرجال ورغم كل الميزانية التي تقدم، والبعض يقول هي للحكام والمراقبين فقط، فالدوري كان دون المستوى المطلوب، ولعل التوقف لعدة مرات بسبب كورونا لعب دوراً أيضاً ولكن في المحصلة لم نشهد موسماً رياضياً عالي المستوى حتى الآن باستثناء بعض البطولات الفردية، ولكن لعبة الطائرة غرقت بالمشاكل في الدوري والكأس وكرة القدم على نفس الشاكلة عقوبات ومستوى فني دون المقبول، وبعد كل ذلك ما زال هناك من يريد الترخيص.

فالأفضل للاتحاد الرياضي عقد اجتماع طارئ ووضع خطة مناسبة بخصوص عدد الأندية، حيث طرح سابقاً من قبل الاتحاد قضية دمج نوادي مع بعضها البعض ولكنها لم تلاق الموافقة وقتها، ولكن هل سنستمر هكذا؟ في حال الاستمرار فعلى رياضتنا السلام والتي بات الكثيرون يقولون عنها بأنها انتهت.

قائمة الأندية:

شبيبة تل كوجر ـ الصناديد ـ ديرك ـ فدنك ـ جودي ـ الطريق ـ قامشلو ـ دجلة ـ برخدان ـ الجزيرة ـ الأسايش ـ سردم ـ شبيبة الحسكة ـ خبات ـ جوانن عامودا ـ الاتحاد ـ الأخوة والسلام ـ آشتي ـ جوانن باز ـ أهلي عامودا ـ شبيبة تل كوجر ـ قنديل ـ سري كانيه ـ واشو كاني.

كلمات متقاطعة

أفقي

١ فنان كوميدي عربي . ٢ منهل مبعثرة – في البيضة . ٣ الاسم الثاني للاعب ومدرب الماني – ابن العم بالكردية . ٤ اسم علم مذكر معكوسة – احدى المهن . ٥ نوع من الاسلحة . ٦ حرارة – يحصلو . ٧ وضع خلسة – حرف جر – حجم بالإنكليزية . ٨ اسم علم مذكر – موجودة في مورد . ٩ وزير ثقافي سوري سابق .

عامودي

١ الكميات . ٢ فانوس مبعثرة . -٣ التخريب – للوجع معكوسة . ٤ وعاء كبير – حرفان متشابهان – يوجد في الصدر . عكوسة . ٥ شعلة – مؤسس الاتحاد السوفيتي . ٦ انظف – موجودة في لعل . ٧ مدينة هندية . ٨ احرف متشابه – عاصمة البيرو . ٩ كاتب واديب كردي راحل .

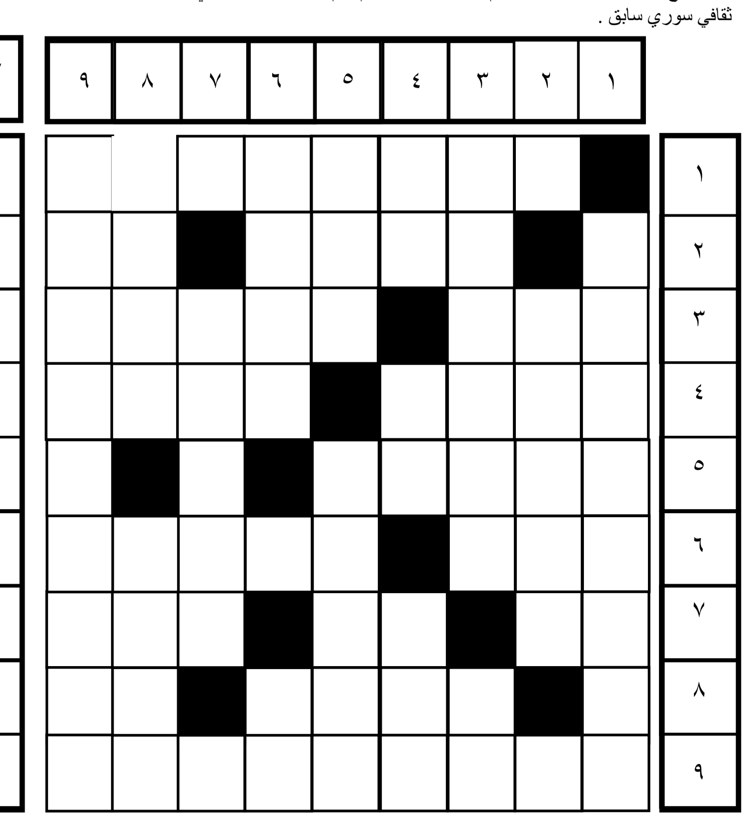

حل العدد السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ر	ي	ف	ا		ح	ج	ر
٢	س	ر	ب		ا	ل	س	ي	ف
٣	ت	ر	ع	ة		ا	ي	ن	ع
٤	ا		ث		و	ه	ل		ي
٥	س	ج		ا	ن	ا	ش	ي	د
٦	و	ي		ه	ا	ي	ا	م	ا
٧	س	ي	و	ب	ي		ا	م	ر
٨		ا	ر	ه	ا	ب	ي		ي
٩	خ	ر	ك	و	ل		ش	ل	

المرأة الشابة تندد بالعزلة على القائد أوجلان

قامشلو/ رشا علي ـ نددت المرأة الشابة بالعزلة التي تفرضها الدولة التركية على القائد عبد الله أوجلان التي تهدف إلى النيل من إرادة الشبيبة والمرأة الشابة والشعوب الحرة التي تسير على فكره وفلسفته.

نوشين علي

لوردانا خليل

روج محمد

تستمر الدولة التركية في انتهاكاتها لحقوق الإنسان ومخالفة المواثيق الدولية التي تخص المعتقلين السياسيين، ومن بين هذه الانتهاكات العزلة المفروضة على القائد الكردي عبد الله أوجلان.

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا «روناهي» مع العديد من النسوة من الفئة الشابة وذلك لمعرفة آرائهم حيال العزلة المشددة المفروضة على القائد، وسؤالهم عن أهداف الاحتلال التركي بإبعاد القائد وفكره الحر عن الشعب الكردي.

فكر القائد أنار طريق الشعوب

في البداية حدثتنا الشابة «روج محمد» البالغة من العمر ١٧ عاماً، وهي طالبة في الصف الثالث الثانوي، مشيرةً في حديثها إلى أن العزلة المفروضة على القائد هي مؤامرة ذو أهداف بعيدة المدى، وقالت: «تهدف الدولة التركية للقضاء على الشعب الكردي من خلال إبعاد الشعب الكردي عن فكر وفلسفة القائد، هذا الفكر الذي أنار طريق الشعوب التواقة للحرية، ومنح المرأة مكانتها ودورها الفعال في المجتمع».

وتابعت روج حديثها بالقول: «من أجل تحقيق الحرية وأخوة الشعوب نحن نتبع فكر القائد، وهذا الفكر الحر يشكل خطراً على النظام التركي الشوفيني، لذلك تقوم بتشديد العزلة على القائد وتتبع كل الوسائل من أجل كسر الإرادة التي بناها القائد في نفوس الشعب الكردي».

وأنهت الطالبة «روج محمد» حديثها: «بحرية القائد سيتحرر الشعب الكردي المضطهد، ولن يستطيع أحد أن يمنعنا من السير على فكر القائد، لأن هذا الفكر ترسخ في عقولنا وقلوبنا، ولن نستسلم حتى تحريره».

«نعيش بفكر وفلسفة القائد آبو»

أما الشابة «نوشين علي» فحدثتنا من جهتها عن هدف الاحتلال التركي من فرض العزلة المشددة على القائد وعدم السماح لأي أحد باللقاء به، وقالت إن الهدف هو كسر إرادة الشعب الكردي، وجعله ضعيفاً من دون قوة. وزادت: «يجب على الشعب الكردي بشكل عام والمرأة الشابة بشكل خاص القيام بالمزيد من الفعاليات المنددة بالعزلة والمطالبة بتحرير القائد آبو، كما يجب علينا ألا نقف مكتوفي الأيدي تجاه الممارسات اللاإنسانية بحق القائد وأن نوصل صوتنا إلى المنظمات الإنسانية والدولية والدول الكبرى من أجل تحرير قائدنا».

وأردفت نوشين قائلةً: «نحن نعيش بفكر وفلسفة القائد، هذه الفلسفة المنادية بالحرية وأخوة الشعوب، فقد ناضل القائد من أجل نيل المرأة كامل حريتها وحقوقها المسلوبة، نحن نعلم جيداً بأن الدولة تركيا تعمل جاهدةً في سبيل النيل من إرادة الشبيبة والمرأة الشابة بشكل خاص».

واختتمت الطالبة «نوشين علي» حديثها بالقول: «إن الممارسات التركية وأفعالها بحق قائد وفيلسوف يمثل إرادة الشعب الكردي بأكمله ويعمل من أجل حرية شعبه والشعوب المضطهدة؛ لوصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء، وعلى الشعب الكردي وشعوب المنطقة تصعيد النضال والضغط على المنظمات الدولية والإنسانية التي تتغاضى عن الأفعال التركية اللاأخلاقية بحق الشعب الكردي وقائده من أجل اتخاذ موقف رافض للسياسات التركية، وعلى الدول التي تدعي الديمقراطية أن تلعب دورها وتضع حداً لغطرسة الدولة التركية وتحرير القائد».

«مطلب الشعب الأول تحرير القائد»

وفي نفس السياق نوهت لنا الشابة لوردانا خليل البالغة من العمر ١٨ عاماً عن رفضها القاطع للعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان.

وتابعت: «بُعد القائد عن الشعب الكردي هو هدف دولة الاحتلال التركي، لأن الدول الرأسمالية تريد تشتيت الشعوب ومحو ذاك الفكر المثمر الإنساني الذي ظهرت ملامحه واضحة في شمال وشرق سوريا، لفرض سلطتها على الشعوب».

وتابعت لوردانا كلامها: «الهدف من هذه العزلة وتشديدها هو منع وصول فكر القائد آبو وأخباره إلى الشعب، لكن الشعب سيستمر في السير على نهجه وسيستمر في النضال حتى تحقيق مطالبه، والمطلب الأول لشعبنا هو تحرير المناطق التي احتلها الاحتلال التركي وتحرير القائد».

اعتقلت السلطات التركية القائد الأممي عبد الله أوجلان بالتعاون مع عدة دول إقليمية، وأرادت الدول المهيمنة من اعتقال القائد أوجلان القضاء على الحركة الكردستانية الحرة التي أسسها للدفاع عن حقوق الشعوب المضطهدة، وكانت تحاول دولة الاحتلال التركي القضاء على فكره وفلسفته الحرة عندما وضعته في السجن، لكنها فشلت في مخططاتها لأن فكر القائد أوجلان انتشر عالمياً، وأصبحت أفكاره منهلاً لكافة الشعوب التواقة للحرية، وإن السلطات التركية تفرض عزلة مشددة عليه في سجن إمرالي بهدف الضغط عليه والنيل من مشروعه الديمقراطي الذي يمثل وحدة الشعوب الحرة.

مهجرة تحول أرضٍ قاحلة إلى بقعة خضراء تيمنا بمنزلها المحتل..

قامشلو/ رؤى النايف ـ امرأة في العقد السابع من العمر، تحول بقعة من أرض المخيم إلى واحة خضراء، كتعبير عن السلام، وإن الوطن لا ينسى مهما دارات رحى الحروب عليه.

إن ظروف التهجير القسري تولد لدى الكثيرات من النساء حالات من المقاومة والارتباط بفكرة الأرض التي لا تموت مهما دارات رحى الحروب عليها، مثل المهجرة من سري كانيه، التي حولت أرض المخيم إلى بقعة خضراء، حيث تجد في فكرتها هذه رمزاً لمدينتها التي سلبها منها المحتل التركي.

تقول «سوريا الحسين» التي تبلغ من العمر ٦٥ عاماً وتقطن مع أخيها داخل مخيم واشو كاني: «هجرت قسراً من مدينتي ولم أرغب بالخروج منها، لكن المحتل التركي أخرجني بالقوة».

«ترمز لمدينتي الخضراء»

وتابعت: «أحب الزراعة وأجيد الاهتمام بالمزروعات واعتني بها كما تعتني الأم بصغارها، فهي ترمز لمدينتي الخضراء، سري كانيه، فقررت أن أزرع في هذه الأرض القاحلة الورد والأزهار العطرة التي تشبه في رائحتها رائحة منزلي في مدينتي المحتلة، ولأنني أرى في الزهور رمزاً للسلام والأمان بين الشعوب في مدينتي وفي كافة مدن شمال وشرق سوريا، وحين تتفتح الأزهار والرياحين أقوم بتوزيعها داخل الخيام ليسود السلام بيننا ولنتذكر رائحة أرضنا المحتلة».

«أتمنى أن أعود بأسرع وقت»

واختتمت «سوريا الحسين» حديثها بالقول: «أتمنى أن أعود بأسرع وقت إلى مدينتي، كنا نعيش سعداء ومتحابين ومتآخين في مدينتي الخضراء، سري كانيه، أريد العودة إلى منزلي لكن بخروج المحتل التركي منه، الذي احتل بلدي ووطني وأجبرني على الخروج من منزلي بالقوة، وأردوغان قاتل الشعوب ومحتل لبلدنا وحضارتنا، يجب أن يخرج منها عاجلاً، فنحن شعب مسالم مثقف وواعٍ ونستحق أن نعيش في أمان».

احتلت دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها مما تسمى بالجيش الوطني السوري سري كانيه في التاسع من شهر تشرين الأول عام ٢٠١٩، بأسلحة ثقيلة ومحرمة دولياً وأخرجت سكانها منها بتهجير قسري، وتشرد بسبب هذا المحتل الغاشم أكثر من ٣٥٠ ألف شخص دون ذنب وأصبحوا دون مأوى يفترشون الخيام في الصحراء، يأكل أجسادَهم حرُّ الصيف وبردُ الشتاء ينخر عظامَهم، ويفتقدون أبسط مقومات الحياة داخل المخيمات، ورغم ذلك حلم العودة عند جميع النسوة لا يغادر قلوبهن وعقولهن، وحياتهن وتفكيرهن مرتبط بقضية أرضهن المحتلة ونضالهن فيها، ويؤكدن بأنهن سوف يناضلن في سبيل تحريرها واخراج المحتل التركي منها.

بناء المستوطنات يهدف إلى تتريك سوريا وتغيير ديمغرافيتها

الرقة/ المهند عبد الله ـ اعتبر نائب الرئاسة المشتركة في الإدارة الذاتية للمجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا حسن كوجر أن الاحتلال التركي يهدف من خلال التغيير الديمغرافي الذي يقوم به في المناطق المحتلة إلى تتريك الشمال السوري، لافتاً إلى أن هذه التصرفات تهدف لتقسيم سوريا.

منذ احتلال تركيا لمناطق واسعة في شمال وشرق سوريا وهي تواصل حملات التغيير الديمغرافي من خلال تهجير المواطنين الأصليين قسراً وبناء مستوطنات لعوائل المرتزقة في كل من «عفرين وسري كانيه وكري سبي»، وتتلقى أموالاً طائلة من أجل ذلك من قبل جمعيات وشركات قطرية وخليجية وأوروبية.

غايته تدمير ثقافة وتاريخ الشعوب

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا بنائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية حسن كوجر، الذي قال: «إن الأعمال التي يقوم بها الاحتلال التركي في مناطق شمال وشرق سوريا في عفرين وكري سبي وسري كانيه، جرائم بحق الإنسانية وانتهاك للقوانين الدولية وتصفية هوية وثقافة المناطق المحتلة من قبل جيش الاحتلال التركي، ويمكننا وصفها بالمجازر البيضاء لأنها تقوم بإقتلاع جذور وثقافة شعوب المنطقة وذاكرته الاجتماعية».

وأضاف كوجر: «عند تشكيل الادارة الذاتية في مناطق شمال وشرق سوريا في عام ٢٠١٤ كانت الإدارة الذاتية في تلك المناطق إدارة حقيقية على أرض الواقع من ناحية الأمن والسلام واستقبال الأهالي النازحين من المناطق الأخرى، حيث كان الأمن والاستقرار، لكن الاحتلال التركي بدأ بالتدخل في هذه المناطق بحجة محاربة الإرهاب بالرغم من دعمه للإرهاب في تلك المناطق، ثم احتل عفرين وضرب الأمن والاستقرار فيها وهجر سكانها وحاول طمس هوية وثقافة الشعب فيها».

خلق الفتن والصراعات بين أبناء الوطن الواحد

وتابع كوجر قائلاً: «الهجوم على عفرين وكري سبي وسري كانيه الهدف منه تغيير ديمغرافية المنطقة من جهة، والقضاء على الهوية الكردية والعربية وثقافتها ولغتها وتاريخها والذاكرة الاجتماعية من جهة أخرى، على الرغم من أن هذا الشعب موجود منذ مئات السنين على هذه الأرض، حيث يقوم الاحتلال بتهجيرهم من مناطقهم وجلب مرتزقة موالين له من مناطق أخرى هجروا منها، تم إسكانهم في بيوت المهجرين قسراً، والهدف من هذا العمل هو خلق الفتن الطائفية والعرقية بين الشعوب على هذه الأرض، وخلق الصراعات بين الكرد والعرب بالدرجة الأولى».

ونوه كوجر بقوله: «المحتل التركي يريد ضم عفرين وسري كانيه وكري سبي لأراضيه، كما اغتصبت في السابق لواء إسكندرون وانطاكيا، والتتريك جار على قدم وساق في المدن المحتلة، وما نراه من استخدام العملة التركية وتعليم المناهج التركية في المدارس وتغيير أسماء الشوارع والأحياء إلى الأسماء التركية، كلها تؤكد أن المحتل التركي يحاول ضم تلك المدن لولاياتها، الشعب السوري عامة وشعوب شمال وشرق سوريا بخاصة لن يقبلوا بما يجري في المناطق المحتلة من تتريك ممنهج وتغيير ديمغرافي».

وفي الختام أكد حسن كوجر أن «الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا لن تقبل بالتغيير الديمغرافي في المناطق المحتلة من شمال وشرق سوريا، وسنقاوم وندعم تحرير عفرين وسري كانيه وكري سبي حتى يتحقق النصر والتحرير لكامل أراضينا المحتلة».

خلف: الاعتراف بالإدارة الذاتية مفتاح الحل في سوريا

كوباني/ سلافا أحمد ـ شدد الرئيس المشترك لحركة المجتمع الديمقراطي في إقليم الفرات أوصمان خلف على ضرورة الاعتراف بمشروع الإدارة الذاتية، وقال «إن مفتاح حل الأزمة السورية يكمن في الاعتراف بمشروع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا»، وأكد بأنه كلما حيدوا الإدارة الذاتية عن الحل في سوريا تتفاقم الأزمة.

إنجاز عظيم شارك في تأسيسه شعوب المنطقة

جاء ذلك خلال لقاء أجرته معه صحيفتنا فتحدث بقوله: تأسيس الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا عام ٢٠١٤، في ظل الأزمة والصراع الذي كان يحدث ولا يزال، كان بمثابة ثورة حقيقية، لقد تمكنت الإدارة الذاتية في وقت قصير جداً من تأسيس وتنظيم نفسها على أساس نظام الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب، فكانت مشاركة جميع شعوب المنطقة بهذا الإنجاز العظيم.

وأضاف خلف: خدمت الإدارة الذاتية شعوب المنطقة خلال السبعة أعوام الماضية، في ظل إمكاناتها القليلة والأوضاع الصعبة والمخططات والهجمات التي كانت تستهدف المنطقة، وتمكنت من إثبات جدارتها في إدارة المنطقة وحمايتها من أي اعتداء، وتمكنت بالفعل بنضالها أن تكون نموذجاً حاضراً للديمقراطية.

وقال خلف: العالم بأكمله مدين لشعوب شمال وشرق سوريا لأنهم حاربوا عنه أعتى قوة إرهابية في العالم، وضحوا بالكثير من الدماء في سبيل ذلك، لذا على العالم والرأي العام العمل على الاعتراف بمشروع الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، إن مفتاح حل الأزمة والصراع السوري يكمن بالاعتراف بالإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وإنه كلما تطبيق مفهوم الأمة الديمقراطية، كما تعمل على أبعدت الإدارة الذاتية عن المحافل الدولية زادت استرداد الحقوق المغتصبة لشعوب شمال وشرق الأزمة تعقيداً.

الإدارة الذاتية القسم المضيء من سوريا

وأشار خلف: باتت سوريا دولة مقسمة بين العديد من الدول، منها يخضع للحكومة السورية ومنها ما تخضع للمرتزقة، وقسم آخر تحتله الدولة التركية وتمارس فيها الانتهاكات والقمع، والقسم المضيء تديره الإدارة الذاتية، ومناطق شمال وشرق سوريا وحدها تعيش الأمان والاستقرار مقارنة مع باقي المناطق السورية التي تشهد جميع أنواع الحصار والتجويع والجرائم الوحشية.

وأوضح خلف بالقول: الإدارة الذاتية مشروع ديمقراطي يهدف إلى دمقرطة سوريا، عبر تطبيق مفهوم الأمة الديمقراطية، كما تعمل على استرداد الحقوق المغتصبة لشعوب شمال وشرق سوريا، حيث جردوا من أبسط حقوقهم في ظل حكم البعث الشوفيني، وتدخلات القوى المهيمنة بحجة أنها تعمل لإيجاد حل للأزمة السورية ما هي إلا حجج لقوى تعمل على استغلال الأزمة والصراع الدائر في سوريا لتحقيق مصالحها، وهذا ما يؤدي إلى تعقيد الأزمة بشكل أكبر.

واختتم أوصمان خلف حديثه قائلاً: مفتاح حل الأزمة السورية يكمن بالاعتراف بالإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، وإن كانت بالفعل الحكومة السورية وغيرها من الدول تسعى لإيجاد حل للصراع السوري عليهم أولاً الاعتراف بمشروع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

زوزان شمو: الإدارة الذاتية لشنكال منبر الإيزيديين في التعبير عن إرادتهم

روناهي/ كركي لكي- بينت السياسية الكردية الإيزيدية زوزان شمو بأن الإدارة الذاتية لشنكال هي الحل الوحيد لحماية الإيزيديين من الفرمانات، وهي المنبر الذي من خلاله يعبر الشنكاليون عن إرادتهم، وأشارت إلى أنها أحد أهم مخرجات الدفاع عن الخصوصية الإيزيدية والشنكالية في وجه كل من يستهدفهم.

المجتمع الإيزيدي يرفض أي اتفاقية لا يكون الإيزيديون طرفاً فيها، وتهديد أردوغان المستمر لشنكال غايته القضاء على الهوية الإيزيدية وإبادة الكرد واحتلال أراضيهم وإخراجهم منها.

الإدارة الذاتية حماية لهوية المجتمع الإيزيدي

وللمزيد من إلقاء الضوء على هذا الموضوع تحدثت السياسية الكردية الإيزيدية زوزان شمور لصحيفتنا فقالت: الشعب الكردي الإيزيدي ذاق الأمرين طيلة القرون والعقود السابقة من قتل واغتصاب وتهجير وإرهاب منظم، والذي مورس بحقه الاضطهاد الدائم بسبب المعتقد الديني من حقه أن يعبر عن إرادته ويحمي عقيدته وثقافته ويمارس طقوسه في أماكنه المقدسة.

وأضافت زوزان: لقد تعرض الإيزيديون لعشرات الفرمانات وآخرها كان في آب عام ٢٠١٤ على يد مرتزقة داعش المدعومين من دولة الاحتلال التركي ورئيسها أردوغان، أولئك الذين اتبعوا سياسة الأرض المحروقة والإبادة الجماعية ضد أهالي شنكال، حيث واجه شعبنا الإيزيدي حينذاك صراعاً محموماً من أجل البقاء، ودفعوا القرابين العظام في سبيل الحفاظ على هويتهم.

وأشارت زوزان وقالت: بعد عملية الإبادة التي تعرض لها أهالي شنكال وبعد تخلي المدافعين عنهم، سواء قوات الحكومة العراقية أو قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، الذين تركوهم لمصيرهم، لذلك قرر الشنكاليون بناء إدارة ذاتية وقوة عسكرية تكون بمثابة الحصن الحصين الذي يحمي الإيزيديين، والحل الوحيد الذي من خلاله يمكن حماية الهوية الإيزيدية، المجتمع الإيزيدي له خصوصية، لهذا شكل مجالس ومؤسسات مدنية، ومن خلالها تشكلت أرضية الإدارة الذاتية الديمقراطية الحرة.

للشنكاليين الحق بإدارة أنفسهم والدفاع عن حقوقهم

وحول الاتفاقية الموقعة بين الحكومة العراقية والحزب الديمقراطي الكردستاني حول حل الإدارة الذاتية في شنكال وحل وحداتها العسكرية، تحدثت زوزان بقولها: الشعب الكردي الإيزيدي ينظر إلى هذه الاتفاقية بأنها فرمان جديد يهدد المجتمع الإيزيدي، وكان الرفض القاطع من الشنكاليين في الداخل والخارج، تنفيذهم للاتفاقية يعد بمثابة إبادة للكرد، وهذا غير مقبول من قبل الشعب الكردي عامة ومن قبل الإيزيديين خاصة، الذين تركوا الفتيات الإيزيديات بين مخالب الوحوش في ٢٠١٤ لا يحق لهم التدخل في شؤونهم ولا يحق لهم إبرام الاتفاقيات دون مشاركتهم.

تهديد شنكال غايته إبادة الكرد والثقافة الإيزيدية

وعن التهديد المستمر لأردوغان باجتياح شنكال بحجة وجود قوات الدفاع الشعبي فيها، أوضحت زوزان بالقول: في الأول من نيسان عام ٢٠١٨ انسحبت قوات الدفاع الشعبي «الكريلا» وأمام الإعلام والرأي العام من شنكال، ويدير شنكال الآن أبناؤها بعد انسحاب قوات الكريلا التي حمت المجتمع الإيزيدي وقدمت مئات الشهداء.

واختتمت زوزان شمو حديثها قائلة: إن تركيا وأردوغان ليس هدفهم قوات الدفاع الشعبي في شنكال بل يسعون إلى احتلال شنكال واحتلال كامل أراضي باشور كردستان لأن الهدف إبادة الكرد أينما وجدوا، وما حجتهم إلا شماعة لاحتلال المزيد من الأراضي وقطع الصلة بين روج آفا وشنكال.

لماذا عبد الله أوجلان؟!

فوزي سليمان

في الوقت الذي كانت تتجه فيه شعوب العالم نحو التحرر والانعتاق من الاستعمار والأنظمة الدكتاتورية التابعة لها وخصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية في كل من أمريكا اللاتينية وآسيا والشرق الأوسط، والتي طبعت تلك المرحلة بطابعها تحت مسمى حركات التحرر الوطنية، كان الكرد كشعب يعيشون أحلك أيامهم ومنقطعين تماماً عن العالم الخارجي وتطوراته، وخصوصاً بعد انهيار جمهورية كردستان الديمقراطية (جمهورية مهاباد) وإعدام قادتها.

لتتمم في سبعينيات القرن المنصرم اتفاقية الجزائر المشؤمة، هذا بالإضافة إلى قمع الانتفاضات والثورات في شمال كردستان بداية القرن التاسع عشر عبر المجازر والجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية، لكل هذه الأسباب وغيرها جاءت مقولة الأعداء الشهيرة: «هنا دفنا الكرد ولن تقوم لهم قائمة».

إلى درجة بات الكرد أنفسهم ينظرون إلى مسألة التحرر الوطني وتبني الهوية الوطنية على أنها ضرب من ضروب الخيال والمستحيل، هذا من جهة، ومن جهة أخرى بات التحدث باللغة الكردية وارتداء الزي الكردي جريمة يعاقب عليها من قبل الأنظمة المحتلة لكردستان، وبنفس الشكل دخل الكرد أنفسهم فوبيا إرهاب هذه الدول ومقولة: «أن للجدران آذان» تعبر عن ذلك بأوضح الصور تراجيدياً، ولكن لصيرورة التاريخ وديالكتيكها كلمتها ومسارها المغاير تماماً.

إذا ما تناولنا وبشكل سريع وضع الكرد الحالي وتطور قضيتهم وعلى جميع الأصعدة، الإقليمية والدولية، السياسية والعسكرية والدبلوماسية رغم المخاطر التي تحيط بها من كل حدب وصوب، تَفَذّ بشكل قاطع ما تطرقنا له في المقدمة المقتضبة، فما الذي طرأ وكيف خرج الكردي الميت من القبر وهل يمكن تحويل الخيال والمستحيل إلى حقيقة...؟! كمٌ هائل من التساؤلات، ولكن أبرز تلك الأسئلة على الإطلاق والتي تؤرق الكثيرين! هو ارتباط الأغلبية الساحقة من الشعب الكردي بشخص واحد، ألا وهو المفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان، فلماذا؟!

بداية لا يمكن لأحد، أي أحد، وحتى العلم ذاته قادر على أن يشكك بالقدرات الفكرية واختلافها من فرد لآخر، والتي تعد هبة طبيعية وبنفس الوقت موروثات (خلقية) جينية خارجة عن إرادة الإنسان رغم أن العلم توصل خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي إلى خارطة تلك الجينات وهندستها، ويعتبر الفيلسوف عبد الله أوجلان واحداً من الأفراد الذين يمتلكون قدرات فكرية استطاعت ومن خلال الصراع الذاتي وبالمحيط الذي وجد فيه، بدءاً من المنزل والقرية والمدينة ومن المشيخة إلى المدرسة ووصولاً إلى الجامعة، تكوين شخصية كاريزمية من نوع خاص، تطورت متأثرة بعوامل عدة وفي كل مراحل التطور هذه، كان التمرد الرافض للواقع هو الطاغي عليه بالإضافة إلى الجرأة في تناول القضايا التي تعد محظورة من قبل النظم الحاكمة حتى أن أفكاره ونظرته إلى المستقبل كانت ولا تزال ترعب الكثيرين، واعتبرت ضرباً من ضروب الجنون وستتسبب في حرب عالمية ثالثة! وكان الفيلسوف عبد الله أوجلان مدركاً تماماً للمصاعب والعراقيل التي تحيط به، واصفاً ذلك بأنه كمن يرغب في حفر بئر بإبرة، رغم ذلك ماذا فعل هذا المفكر القادم من قرية نائية منسية مهمشة ومن عائلة فقيرة ملأى بالتناقضات والصراعات؟ هنا وقبل كل شيء يمكننا اختصار توصيف منطقة أورفا (روها) وقرية أومرلي ومحيطها بالذات بشرق أوسط مصغر، حيث تعدد الشعوب والديانات فيها، وبنفس الشكل التناقضات والإجابة عن كل التساؤلات تكمن في كلمة واحدة لا غير ألا وهي

قوة الحل، إذ لم يكتف الفيلسوف عبد الله أوجلان فقط في معرفة المعضلات وتفسيرها فحسب بل استطاع ومن خلال معرفته التاريخية والفلسفية والاجتماعية الصحيحة إيجاد الحلول لقضية الكرد، وبنفس الشكل لقضايا الشرق الأوسط، ماذا يعني ذلك؟

ففي الوقت الذي تسعى فيه قوى الهيمنة العالمية وبالأخص القوى المستعمرة لكردستان للحفاظ على الأوضاع في منطقة الشرق بتناقضاتها وصراعاتها ولا بل وتعميقها وتشتيت قدراتها، ظناً منها بأنها ستكون أكثر تحكماً بمصادرها ومصالحها، ظهر ليقلب الطاولة على الجميع وطرح طريق حل مناف تماماً لما رسم من مصير لشعوب الشرق الأوسط، وفي هذه النقطة بالذات حذر الفيلسوف عبد الله أوجلان من خطورة استمرار هذا الوضع غير الصحي، وذلك في كتاب الوضع الراهن في الشرق الأوسط وطريق الحل الذي صدر عام ١٩٨٦. ففيه يشخص بأوضح الصور الوضع في المنطقة، حيث يقول: «نتيجة الأزمات الدورية التي تعصف بالقوى المهيمنة ستضطر إلى التدخل في المنطقة بنفسها لحماية مصالحها، ورغم ذلك إن لم تحل القضية الكردية وكذلك قضية الشعب الفلسطيني وقضايا شعوب المنطقة مع أنظمتها لا يمكن لأحد الاستقرار في المنطقة»، وحقيقة ما تمر به المنطقة لهو نسخة طبق الأصل عما أشار إليه الفيلسوف قبل أكثر من ثلاثين عاماً.

أجل إنه يمتلك قوة الحل وقد أكد ذلك مراراً وتكراراً وكان قد أبدى من إيمرالي، رغم ظروف العزلة اللاإنسانية التي فرضت عليه، استعداده لحل الأزمة التي تعصف بتركيا والمنطقة خلال أسبوع، ولا نغالي أبداً إن قلنا إنه القائد والشعب، إنه القوة الملهمة التي تمد الإنسان بالإرادة والثقة وتشعره بإنسانيته، وهو لا يمثل الكرد فحسب، إنما يمثل الإنسانية قاطبة، فلسفته تجاوزت الأطر القومية الضيقة وهوية أمة بعينها لتتمخض عن أعظم نظرية عرفتها البشرية، ألا وهي الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب.

الولاية الرابعة وما ينتظره السوريون

نوري سعيد (كاتب)

في وقت الأزمات التي يمر بها بلد ما كما يحصل في وطننا منذ عشر سنوات ونيف، ونظراً لعدم تبلور صيغة حل يرضي كافة الأطراف وبما أن القرار الأممي ٢٢٥٤ لم يكن واضحاً ودقيقاً وفسر من قبل طرفي النزاع النظام والمعارضة بشكل مختلف، ومع استحالة وجود البديل؛ فإن الأمور تبقى كما هي على حالها، سواء بالتمديد للرئيس أو بالانتخابات التي قد تكون غير شرعية في ظل الظروف المحيطة بها، وهذه الحالة أفضل من خلط الأوراق من جديد بحيث يدخل البلد من جديد في دوامة لها أول وليس لها آخر.

وهذا ما يذكرني بالقرار الأممي ٢٤٢ الذي صدر بحق الفلسطينيين والذي يشابه القرار خير على سوريا ونهاية لأزمتها المستعصية قبل اسرائيل بالانسحاب من جزء من الأراضي الفلسطينية، أما الجانب العربي فسره بالانسحاب من كامل الأراضي الفلسطينية والعودة إلى حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ فاختلطت الأوراق حينذاك.

وعليه أقول إنه طالما فاز الرئيس بشار الأسد بالولاية الرابعة فإني أمل أن تكون فاتحة ومراجعة للأمور والعودة بها إلى مسارها الصحيح والعودة إلى لغة الحوار وبخاصة مع السوريين وفي مقدمتهم الإدارة الذاتية الديمقراطية هذا أولاً.

في الطرف الآخر؛ فإن مصير شعبنا ارتبط باتفاق الأطراف الدولية التي تريد حل خلافاتها على حساب دماء شعبنا، وبالأخص فيما يخص الصراعات الدولية على الغاز، الذي يبدو أنه سوف يحل محل النفط مستقبلاً. وهناك أبحاث تقول بأن شرق المتوسط ومن ضمنها سوريا يحوي احتياطيات هائلة من الغاز، بمعنى أن الأطراف الدولية غير معنية بإيجاد حل للأزمة السورية على الأقل على المدى القريب.

وطالما أن الأمور تسير في هذا المنحى فالشيء المطلوب بالدرجة الأولى هو تحسين الوضع المعيشي للشعب جراء الحصار المفروض وتطبيق قانون قيصر، اقتداء بما أقدمت عليه الإدارة الذاتية الديمقراطية التي رفعت رواتب وأجور العاملين لديها حتى تلائم الغلاء الذي يعاني منه المواطن مع أن أغلب آبار النفط في شمال وشرق سوريا هي خارج الخدمة، بسبب عدم توفر قطع الغيار وآلية التكرير البدائية، وعلى حكومة دمشق القيام وعلى الفور بتفعيل الحوار السوري - السوري بين الأطراف الوطنية داخلياً وخارجياً، تلك التي تضع مصلحة الوطن فوق كافة الاعتبارات الأخرى بعد أن ارتسى الانتلاف في أحضان المحتل التركي، وأن يكون الحل للأزمة سورياً حصراً بين السوريين.

وبما أن الأطراف الدولية والإقليمية لا يهمها سوى مصالحها؛ فلابد أن تتمتع كافة مكونات سوريا بحقوقها المشروعة في أي حل وأن يثبت ذلك في الدستور القادم، وإذا كانت السياسة قد فرقتنا نأمل أن يجمعنا حب الوطن ويسود الوئام بين كافة الأطراف الوطنية السورية، وأن يدرك كل المتأمرون على وطننا أن شعبنا لن يقبل بغير الأخوة بديلاً؛ لأن الشعوب في النهاية هي التي تقرر مصيرها، ولا يجوز أن يكون الحل بيد الآخرين لأننا كسوريين عانينا الكثير نتيجة أكاذيبهم ونفاقهم، ومن حقنا أن نرتاح وننهي الأزمة في بلدنا ونتفرغ لبناء وطننا وأن نفتخر جميعاً ونردد (أنا سوري آه يا نيالي) لأن سوريا غالية على قلوب أبنائها الشرفاء والغيارى، ونحن متفائلون بأن سوريا العظيمة بشعبها ومكوناتها قادمة رغم أنف كل المتأمرين، إقليماً كانوا أو دولين، سوريا لا مركزية تعددية وديمقراطية ولكل السوريين.

كوهر فتاح: « اليازده هوك» نمط شعري كردي حديث أتمنى أن ينتشر

حاورها/ غاندي إسكندر

كوهر فتاح شاعرة كردية متألقة، هامت بالقلم عشقاً وبالحرف سحراً، لها حضورها الجميل في المشهد الشعري الكردي، ولديها لونها الشعري الخاص بها، لا تمل من الشعر ولا يمل الشعر منها، تكتب بلغتها الأم وتشجع عليها، في القصيدة تجد الفرح والحزن والعشق والملاذ الأمن، شاعرة مفعمة بالحب للحياة وللإنسانية.

ولمعرفة خلجات قلبها ونبض يراعها كان لصحيفتنا «روناهي» معها هذا الحوار.

ـ كيف بدأت مسارات الشعر، والقصيدة عند كوهر فتاح؟

... ثمة مسارات ورؤى تُخلق في أذهاننا منذ لحظات وعينا لذواتنا، وعلى رغباتنا، ومع تشكل الوعي والإدراك، ومعهما التعمق داخل ذواتنا، والتمعن فيما حولنا، مع كل هذا نختار أي الكائنات سنكون، كيف ستكون ردات أفعالنا، ما هي الياتنا لمجاراتها، مناجاتها، ومحاكاتها.

لطالما أحببت ذاك السرد العفوي الشفاف من أفواه جدي وأبي، أحببت قراهم الجبلية القابعة على تلك السفوح في قرى باكور كردستان، أحببت عفوانهم وانسجامهم مع أحداث كحاياهم الموثقة عنهم، هم ذاتهم وكأنهم يعيدون ويكررون ذات الأحداث، كانوا يحضرون لي من خلال سردهم الألوان عينها، ذات العبق، ترائي ساعة أتقمص إحدى الشخصيات، وساعة أقف متفرجة مذهولة حيناً وشغفاً، أطمح إلى المزيد، وهكذا رموا بتلك البذور في وجداني إلى أن التحقت بالدراسة في كلية الاداب قسم اللغة الإنكليزية، أحببت الشعر والقصاد، أحببت شكسبير، وشيلي وأوسكار وإيليوت وغيرهم الكثير، قبل الجامعة أحببت الأدب العربي، رافقه هاجس قراءتي للجزري، وخاني وجكر خوين وبالو وتيريج، أحببت موسيقانا وفلكلورنا المتخم بالروعة والجمال.

ـ ما هي رسالتك التي تسعين لتحقيقها من خلال الشعر؟

الشعر كباقي فروع الأدب متعددة الأشكال، ومختلفة الأساليب، يتصل بالحداثة، بدأت من قناعتي بأن الشعر يمتلك تلك القدرة الهائلة على تصوير الخارج، وفي ذات الوقت من الممكن أن يعكس داخل الشاعر كونه إنسان واع لديه الكم الكافي من الفهم والإدراك ليعكس

داخله ويجاري ما يدور في محيطه من قضايا وأحداث مختلفة، الشعر وكما يقال كغيره من الفنون يعيش حالة الصراع مع الورقة، أن تحرر وتطلق العنان لتلك الأفكار، وتحولها إلى شعر مع حفاظك على ذاك الرونق الذي كان في عقولنا قبل أن يتحول على الورق، أن تجّهد لنقل ما استطعت تحصيله من معرفة بطريقة شعرية، كنوع من أنواع التعبير، والتواصل مع الآخرين عن قضايانا الوطنية والقومية المشتركة، عن المشاعر الخاصة.

ـ هل تتخذ كوهر فتاح من القصيدة ملجأً لها للهروب من وضع ما، أم أنها تسير أغوار الشعر للانفتاح على ما هو جميل؟

تبقى القصيدة ملاذاً جميلاً، تكون فيه قريباً من ذاتك حد الانصهار، أنا على الورق، ولا أحد سواي، أجمّل الألم ما استطعت، أصقل تلك الهوة، وذاك الفراغ الفاصل بيني وبين ما هو كائن.

ـ في رصيدك ثلاث مجموعات شعرية حيذا لو تحدثينا عن ظروف إصدارهم وهل هناك مشروع لمجموعة قادمة؟

نعم، ثلاث مجموعات شعريه بعناوين ŝtirana dawî ji tîpa helbeŝta min î yekem دار «سه ر سرا »طبعت في برلين، عبارة عن قصائد باللغة الكردية، يحتوي النتاج على ستين قصيدة نثرية، غير مقفاة، yazdehok عن دار «سه ر سر»، أيضا، هذا الكتاب هو أسلوب جديد في كتابة القصيدة، ونمط جديد أنا من بدأت بكتابته، هي قصيدة تتكون من إحدى عشرة كلمة موزعة على خمسة أسطر على التوالي/كلمة، كلمتين، ثلاثة، أربعة، واحدة».

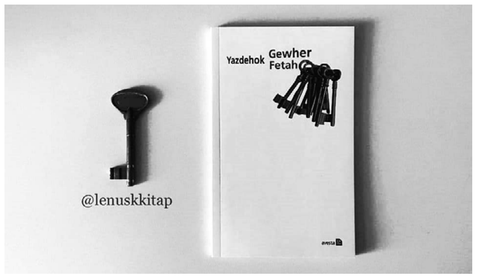

هي قصيدة مختزلة من الممكن أن تكون تعبيرية، أو تجريدية أو وصفية أو إيحائية، يعود هذا لرغبة الكاتب، هي ليست بالقصيدة السهلة، ولا الصعبة لكنها توحي بحرية، وأفق مطلق إن كان كاتبها متمكناً من حيث اللغة والفن، لا شروط لكتابتها إن كانت موزونة أم لا، ممكن أن تكون موزونة ومقفاة.

كتابي الثالث أيضا عنوانه «yazdehok» وهو صادر عن دار» أفيستا»، آمد باكور كردستان، أطمح أن تصبح كتابة اليازدة هوك، نمطاً شعرياً شائعاً في كتابة القصيدة الكردية بين شعرائنا كنوع من التجديد مجارٍ للحداثة وللتغيير.

ـ كيف تقيمين النشاطات الثقافية في «باشور كردستان» وماه ي مساهماتك الأدبية؟

كما نعرف منذ أكثر من عام تأثرت الحياة بمختلف جوانبها بما فعله فايروس كورونا، والحركة الأدبية كانت جيدة قبل هذا التغيير والركود، وقبل كورونا بأسوأ الاحوال كان هناك نشاط ضمن كل أسبوع، نأمل أن يعود الظرف إلى ما هو أفضل.

شخصياً لي مساهمات أدبية في مجالات عدة، منها أمسيات شعرية، ندوات أدبية، ومحاضرات، والآن أنا عضوة في لجنة تقييم في مجلة herd الأدبية، ونحن في صدد طبع العدد الثاني، أنشر قصائد في جريدة ريباز، وبيف، وفي إصدارات اتحاد الطلبة وغيرها.

ـ كشاعرة ما موقع المرأة في شعرك؟

موقع المرأة ذاك الموقع اللبق الذي يتلك الألفة، من خلال شعري أود أن أحيي مشاعر الأنوثة، والحب، وحجم الألم الذي تعانيه المرأة. في أشعاري المرأة هي المحاورة، هي من تعطي وهي من تختار لكل ذاك شريكاً، ألا وهو القارئ، النساء جديرات بأن يكنّ في هكذا موضع لما سطرنه على صفحات التاريخ ولا زلن وفي كافة الميادين جنباً إلى جنب مع الرجل.

ـ هل صحيح أن المرأة كشاعرة ما زال دورها ووجودها محدود أمام تسونامي الرجل الشاعر؟

يبرز دور المرأة الشاعرة أو غيرها في أي من المجتمعات مع نهضة المجتمع في مجالات الثقافية والاجتماعية والإنتاج الأدبي أسوة بالرجل، لربما دخلته متأخرة عن الرجل من حيث الكم لكن تصنيف جودة كتاباتها لا تقل عما يقدمه الرجل، مع انني لا أحبذ تصنيف الشعر أو الأدب تبعاً للجنس الإنساني.

ـ كوهر فتاح ما وقع هذه الكلمات عليك وكيف تعبرين عنها «الحرب- الوطن- الغربة- الأم»؟

«الحرب»... تلك الأفة التي عاصرناها ولا نزال، إثم وخطيئة لا مبرر لها البتة.

«الوطن»... دونه وعداه كل آت هباء.

«الغربة»... آرائي أسيرة كالحمام التواق للأفق اللامتناه، ألم يتسلل من بين أصابعي ليعود أدراجه ويستحوذ من روحي جل مساحتها.

«الأم» مطر... وحدها تروي روحي العطشى.

-وكلمة أخيرة.. ماذا تقولين فيها؟

تحياتي لقراء روناهي، والشكر لكم لاستضافتي، مع دوام التألق في نتاجاتنا الأدبية، بالفكر وحده نرتقي.

الحديث الثقافي

المؤتمر السابع لـ HRRK.. آمال وطموحات

دلشاد مراد

يعد تأجيل لمرات عديدة لأسباب عائدة إلى الظروف الطارئة ولا سيما إجراءات الحظر الكلي والجزئي المتّعلقة بوباء كوفيد ١٩ (كورونا)؛ يعقد اتحاد مثقفي روج آفاي كردستان مؤتمره السابع في السادس عشر من الشهر الجاري بمدينة قامشلو.

يعرف هذا الاتحاد نفسه بأنه تنظيم ثقافي مستقل، يسعى إلى أن تكون مظلة جامعة لكل العاملين في الشأن الأدبي والثقافي والفني بغض النظر عن التوجهات والآراء الفكرية والسياسية.

وعلى هذا الأساس - حسب أدبياته - وقع الاختيار على كلمة «المثقف» في اسم الاتحاد كتعبير عن مصطلح جامع للكتاب والشعراء والتشكيليين والمسرحيين والسينمائيين والإعلاميين والموسيقيين الأكاديميين. ويرى مؤسسوه بأن بناء هذه المؤسسة الثقافية الجامعة ضرورة تاريخية نظراً لتشتت المثقفين الكرد وإلغاء دورهم الريادي بسبب التبعية والارتباط بالأجندات السياسية في ظل ظروف تحتاج إلى مواقف مبدئية وجريئة.

تأسست هذه المنظمة نتيجة نواة مبادرة ثقافية لمجموعة من المثقفين الكرد المقيمين في الخارج (السويد تحديدا) وفي مقدمتهم (الشاعر أحمد الحسيني والباحث هوشنك بروكا والفنان رشيد حسو) بعد الانتفاضة العارمة التي شهدتها المناطق الكردية في سوريا في آذار ٢٠٠٤م، بغرض تشكيل إطار جامع للمثقفين الكُرد المقيمين في الخارج. وبعد جهود واتصالات بقدمه الرجل، مع انني لا أحبذ تصنيف الشعر أو الأدب تبعاً للجنس الإنساني.

ـ كوهر فتاح ما وقع هذه الكلمات عليك وكيف تعبرين عنها «الحرب- الوطن- الغربة- الأم»؟

«الحرب»... تلك الأفة التي عاصرناها ولا نزال، إثم وخطيئة لا مبرر لها البتة.

«الوطن»... دونه وعداه كل آت هباء.

«الغربة»... آرائي أسيرة كالحمام التواق للأفق اللامتناه، ألم يتسلل من بين أصابعي ليعود أدراجه ويستحوذ من روحي جل مساحتها.

«الأم» مطر... وحدها تروي روحي العطشى.

-وكلمة أخيرة.. ماذا تقولين فيها؟

تحياتي لقراء روناهي، والشكر لكم لاستضافتي، مع دوام التألق في نتاجاتنا الأدبية، بالفكر وحده نرتقي.

كنيسة سيدة الدخول.. أقدم كنائس حماة

تعدّ كنيسة «سيدة الدخول» للروم الأرثوذكس في مدينة «حماة» من أهم الأوابد التاريخية والأثرية فيها؛ وتأتي تلك الأهمية لكونها من أقدم الكنائس ويعود تاريخ بنائها إلى القرن الخامس الميلادي.

أساس الكنيسة يعود في الأصل إلى دير «مار مارون» ومجمعه الذي وجدت فيه والعائد إلى أواخر القرن الخامس الميلادي عام ٤٩٨م، تهدمت الكنيسة قديماً عدة مرات كان آخرها في منتصف القرن الثامن عشر، ثم بنيت ووضعت فيها أيقونات لكبار فناني مدارس التصوير الإيقونوغرافي في أواخر القرن الثامن عشر، تم تخصيص هذه الكنيسة لطائفة الروم الأرثوذكس، وقد سميت الكنيسة بهذا الاسم من وحي عيد دخول السيدة العذراء إلى الهيكل.

تتألف الكنيسة من عدة أقسام، أهمها «صحن الكنيسة» المخصص للمرنمين وللشعب، ويصور لنا الفردوس السماوي، و«المائدة»، وتحوي كنيسة «سيدة الدخول» ثلاث موائد مقدسة تمتاز بأيقوناتها الجميلة في أعلى الهيكل، وهي «الضوء الإلهي، القيامة، ميلاد المسيح، التجلي الإلهي»، إضافة إلى «المذبح»، وفيها مذبحان، المذبح الشمالي، وقد نقلت حجارته إلى الجدار الغربي من الجامع الكبير ب«حماة» بعد أن هدمت الكنيسة، أما حجارة المذبح الجنوبي فبقيت وأعيدت إلى مكانها كما كانت، ويعود تاريخ المذبحين إلى عام ٩٥٩م بفارق شهرين بينهما، فالمذبح الشمالي قبل الجنوبي .

تهدمت الكنيسة عام ١٩٨٢ وأعيد بناؤها بين عامي ١٩٩٢-١٩٩٣ وعندها تم العثور على لقى أثرية مهمة تم شرحها والحديث عنها في كتاب «مكتشفات أثرية جديدة في سورية الوسطى - الثانية»، و من اهم هذه اللقى تمثال لأسد آرامي من حجر البازلت فوق عمود (بوضع عادي) يعود تاريخه إلى ١٥٠٠-١٢٠٠ق.م تقريباً، ويعتقد أنه من بقايا القصر الآرامي في تل قلعة «حماة» ، إضافة إلى العثور على بقايا فسيفسائية من الزجاج الملون المطبوخ في أرضها، وتحديداً في نهاية القسم الشمالي والزاوية الخارجية الشرقية، ووجدت حبيبات الفسيفساء مخربة ومنتشرة في أرض هذه الزاوية وبحدود مسافة ١٥-٢٠م؟، ومن أهم ما عثر عليه أيضاً من الجناح الشمالي للكنيسة كنز فضي عادي

ومذهب مؤلف من ١٤ قطعة كنسيّة جميعها مشغولة بطريقة الدقّ، وهي من أجمل القطع المسيحية التي ظهرت من حيث الفن والصنعة والمواضيع، ويدهش الناظر إليها من روعة مشاهدها وقوة التعبير فيها وامتلاك الفنان الصانع لمقدرة نادرة بدقتها وبروز شخوصها نفوراً بين ٢-٣سم عن السطح الخارجي للقطعة.

وكالات

الأزمةُ السوريّةُ وصناعةُ الصورةِ... منبج نموذجاً

حلب/ رامان آزاد ـ أكثرُ ما يلفتُ الإنتباه خلالَ الأزمةِ السوريّة، هو صناعةُ الصورة التي تتوافقُ مع أجندة أنقرة السياسيّة، وهو ما تكرر مراراً طيلةَ السنوات الماضية. فالمتابعُ للحدثِ السوريّ، لا يجد إلا صورةً، تتداولها شبكاتُ الإعلام، وغالباً لا تكونُ الصورةُ توثيقاً للحدث، بل هي تصورُ في العقلِ الاستحضاراتي، تجسدها الأحداثُ لاحقاً، لتحوّلَ التصورَ إلى صورة، يتمُّ التفاوضُ وكسبُ النقاط على أساسها. وما حدث في منبج مؤخراً كان محاولةً تلاعب بواقعِ المدينةِ الآمنة، وخلقَ صورةٍ مشوّهةٍ لها لا تمت لأهلها وطبيعتها بصلة.

أنقرة سعت لتغيير الصورة

في ٢٠٢١/٦/٣ كان موعد مدينة منبج لصناعة صورة غربية، عناوينها الرفض والتظاهر، بل ذهب البعض إلى أبعد من ذلك بكثير، أراد أن يقدم صورة غليان، وعجّت صفحات التواصل الاجتماعيّ بالمنشورات الكيديّة والتحريضيّة، وكان معظمها لأفراد مقيمين في تركيا، سبق ذلك اجتماع عُقد في ٢٠٢١/٥/٣٠ في مدينة جرابلس بين ضباطٍ من الاستخبارات التركيّة ومئتٍ من المرتزقة من الأمنيين والعسكريين، لوضع خطة العمل في محيط مدينة منبج.

وقالت دار نيوز نقلاً عن مصادر أمنيّة ـ أطلقوا رغماً عنهم، فيما قامتْ النساء بحرقِ النقاب (البرقع)، ورغم أنّ المرأةَ في منبج معروفةٌ بالاحتشام، إلا أنّ «داعش» أرغمهن على اللون الأسود ووضع النقاب، والزمهن بيوتهن سجيناتٍ بين أطباقها، وكثيراً ما شهدتْ المدينة مواقف القصاص من المرأة، وأقلها

الصياط، وجولات «الحسبة النسائية»، وبذلك فقد أراد أهالي منبج تغيير الصورة دفعةً واحدةً ، وإزالة اللون الأسود من حياتهم، وفي المشهد أيضاً امرأة لم تتمالك نفسها وقد استبد بها الحماس وطعت الفرحة فسقطت مغشياً عليها.

من صورة ذاكرة منبج، أن شهدت ساحاتُ المدينةِ والقرى عشراتِ عمليات القصاص، والقتلِ بطرقٍ متنوعة، فقد ابتدع «داعش» طرقاً عديدة للقتل، عدا الرصاص، فكان السيف والطعن في موقع القلب والغرق والحريق والتفخيخ والقصف، وإلقاء الضحايا من المباني العالية، إضافة إلى عمليات قطعِ الأيدي والرجم... إلخ.

هتفتْ النساء وزغردن فرحاً، فقد كان يوم التحرير يعني إحياء المدينة برجالها ونسائها وأطفالها، وفي صورة التحرير أيضاً نجدُ امرأةً عجوزاً تُشعلُ سيكارةً، وتنفثُ الدخانَ، وبقيَت أمام عدسات الكاميرات عمداً، وكذلك فعلتْ نساء أخريات، وكان ذلك من قبيلِ السخرية، لأنّ داعش منع التدخين، وكان يعاقبُ بقسوة بقطع الأصابع...

كان تحرير المدينة إعجازاً كبيراً، وكان مشهد عودة الأهالي لا يُوصف، احتضنَ الأهالي المقاتلين وعبروا عن أسمى معاني الشكر، ودخلت المدينة مرحلة مختلفة تماماً، يسودها الأمان والاستقرار، ولكنها بقيت محور السجال السياسيّ بين تركيا وروسيا والولايات المتحدة... وعقدت اتفاقات حولها، منها تسيير الدوريات المشتركة، وكذلك انتشار الجيش السوريّ في محيط المدينة.

كتبت صحيفة صنداي تايمز البريطانية، في ٢٠١٦/٨/١٤ إنّ البلدة الواقعة شمال شرق حلب، ظهر بها مشاهد «أكدت الهزيمة الكبيرة لتنظيم داعش»، حيث أحرقت بعض النساء النقاب الذي كان داعش يفرضه عليهن، وحلق الرجال لحاهم. وأظهرت صور النساء وهن يُشعلن السجائر ، «ثأراً من قامعيهم السابقين»، في نشاطٍ قد يسببُ عقوبةَ قطع الأصابع أثناء حكم «داعش». ومزّقت نساء أخريات النُّقُب وأشعلنها في المدينة، ما قد كان يسبب قتلهن سابقاً، في حين بدأ الرجال بحلق لحاهم، فيما كان يعد جريمة في حكم داعش.

الأزمة السوريّة كانت حافلة بصناعة الصور

كانت البداية من مشهد المظاهرات الأسبوعيّة التي كانت تُصوّرُ لمدة دقيقة، ثم زادتِ المدةُ مع تحوّل التظاهر إلى طقس أسبوعيّ، ثم قالوا إنّ مندسين تسللوا إلى المظاهرات، وبحجتها كانتِ العسكرة، لحماية المتظاهرين، وبعبارة أوضح لحماية الصورة وضمان استمرارها، وكان الحرص كبيراً على تعميم الصورة لتشمل كل البلدات والمدن والأحياء، ليقال إنّ البلادَ كلها انضمّت إلى الحراك... ثم غرقت البلادُ بالصراع المسلح ولم يعد أحد يسأل عن البداية، وأصبح عدد الصراع المسلح أضعاف التظاهر، وحكاية التظاهر السلميّ لسنة أو ما يزيد مجرد دعاية إعلاميّة، واعتباراً من حزيران ٢٠١١ بدأ إعلان تشكيل الفصائل المسلحة، وبدا واضحاً أنّ المطلوب التغييرُ بالقوة، فيما كان الطرف المقابل يردُّ بالقوة أيضاً، وتغيّرت خريطة الصراع مراراً، استناداً لمعطيات الميدان.

الصورة في عفرين

لم يسبق احتلال عفرين بصور المظاهراتِ، فكانت الحرب وكان الاحتلال، بحجة أخرى هي الأمن القوميّ التركيّ، ولكن الصورة جاءت فيما بعد لتبرر الاحتلال وتشرعنه. وجاءت الصورُ مع الاحتلالِ والاستيطان. ومنذ اليوم الأول للاحتلال في ٢٠١٨/٣/١٨ اكتسحت المواقع الإعلاميّة مشاهد استباحة المدينة بالكامل وأعمال السرقة والنهب للأموال العامة والخاصة والمحال التجاريّة والبيوت والآليات، وكان ذلك مطلوباً لتشكيل صورة للعالم وبخاصة أوروبا، الذي يُحتمل أن تعارض الاحتلال، وكان يُراد عبرها رسالة مفادها «هؤلاء اللصوص جمعناهم وادخلناهم إلى عفرين، والبديل أن نضخّهم إليكم، لقد أسدينا إليكم خدمة».

بعد الاحتلال بدأ الإعلام التركيّ ومعه الإعلام الموالي بغبرة المزيد من الصور وإعداد التقارير والبرامج المصورة، والقول زوراً أن عفرين تنعم بالأمان والاستقرار، وجيء بأكثر من ٤٠٠ ألف من المستوطنين وفق اتفاقات التسوية، وتمّ إسكانهم بدل أهالي عفرين المهجرين قسراً، الذين خرجوا عبر الحقول سيراً على الأقدام في أقسى مشاهد على مدى الأزمة السوريّة، وأقاموا المخيمات في مناطق الشهباء وعلى مشارف قراهم، ولكن صورتهم مغيّبة عن الإعلام.

جعل الاحتلال التركيّ عفرين مغلقة أمام الإعلام، ليتمكن وحده بصناعة الصورة عنها، وأما أحاديث الانتهاكات وحوادث الاختطاف والاغتصاب والقتل في أقبية السجون والاستيلاء على الممتلكات ونبش الأرض وسرقة الآثار فلا تصل إلى العالم إلا مسربة، والمشهد العام في المدينة والريف أنّ الأعلام التركيّة تملأ كل مكان، فوق المؤسسات والمدارس وفي الساحات العامة والمحال التجاريّة والمقرات العسكريّة حتى على البدلات العسكريّة للمرتزقة. وكذلك في المناهج المدرسيّة، وطغى اللون الأحمر، وغابت ألوان الربيع الأخضر والأحمر والأصفر. بل إنّ الاحتلال يشوّه صورة كلّ ما يتعلق بالرموز الكرديّة.

بتغيير الصورة انضم داعش إلى مرتزقة أنقرة

خضعت منبج لسيطرة الجيش الحر اعتباراً من ٢٠١٢، حتى سيطر عليها «داعش»، وأذاق أهلها أسوأ العذابات، وشهدت ساحاتها مواقف الجلد وقطع الرؤوس مراراً، وأضحت المدينة حلقة وصل هامة لعناصر داعش في حلب والرقة وعنتاب، وقاعدة استقبال «الجهاديين الأجانب» القادمين عبر الأراضي التركيّة، إضافة لكونها نقطة الوصل الجغرافيّ مع مدينة الموصل، وكان ابن شقيق أبو بكر البغداديّ يدير المدينة.

في ٢٠١٦/٤/٢ أعلنت سبعة فصائل عسكريّة تشكيل المجلس العسكريّ لمنبج وريفها، وبدأت معارك تحرير منبج في ٢٠١٦/٥/٣١ بمشاركة ائتلاف قوى عسكريّة من سوريين في مقدمهم أهل منبج أنفسهم، ومعهم الكرد، فيما ضمّ جيش داعش مرتزقة جهاديين من جنسيات متعددة حول العالم وكذلك من دول عربيّة، واستمرت المعارك ٧٣ يوماً، انهزم داعش وقد قُتل نحو ١٤٠٠ من مرتزقته، واتخذ في انسحابه من ألفي مواطن دروعاً بشريّة ليخرج من المدينة، ويعلن تحرير منبج في ٢٠١٦/٨/١٢، واتجه عناصر داعش إلى مدينة جرابلس، التي احتلها جيش الاحتلال التركيّ في ٢٠١٦/٨/٢٤، خلال يوم واحد، وكان ذلك أحد أهم الأقنية لانضمام مرتزقة داعش إلى صفوف مرتزقة أنقرة، فقط بنقل البندقية من كتف لأخرى وحلق اللحى وتغيير اللباس، أي بمجرد الصورة، فيما بقي الهدف هو نفسه.

أعلنت الولايات المتحدة وتركيا في بيان مشترك في ٢٠١٨/٦/٤ توقيع خريطة طريق بشأن الوضع في مدينة منبج شمال سوريا، وقد تضمن الاتفاق تنظيم دوريات مشتركة أمريكية ـ تركية في محيط منبج.

وقال أردوغان في ٢٠١٨/٦/١٨ إنّ مقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردية يغادرون منطقة منبج بشمال سوريا. ولكنه عاد ليهدد مجدداً في ٢٠١٨/١٢/١٤ بدخول المدينة، وفي ٢٠١٨/١٢/٢٤ قال المتحدث باسم الجيش الحر المدعو «يوسف الحمود»، أنهم عززوا قواتهم قرب منبج استعداداً للمعركة التي ستبدأ قريباً، حسب تعبيره، إلا أن قرار العمليات العسكريّة يخضع لحسابات دوليّة تتجاوز كل فصائل المرتزقة.

وبذلك لم تتوقف أنقرة عن التهديد بدخول المدينة وقصف القرى رغم انتشار وحدات عسكريّة تابعة للنظام في نقاط بمحيط المدينة وفق توافق مع موسكو لسحب الذرائع التركية، ولم تتوقف أنقرة عن الحديث بلغة طائفيّة مستخدمة أدواتها، ولعل ما حدث كان غاية ما يمكن أن تفعله، إلا أنّ المطلوب مزيدٌ من الوعي لمواجهة مخططات أنقرة، وبدء العد العكسيّ لوجودها في الأراضي السوريّة وتحرير المناطق التي تحتلها، والحفاظ على أمن منبج ضرورة.

جيرو دفنكجيان الأرمني الوحيد ببلدة تل كوجر.. ذاكرة تاريخ تعصف بالحنين

جل أغا/ غزال العمر ـ ارتكب الأتراك مجزرة بحق الأرمن الذين هُجروا قسراً من ديارهم منذ عام ١٩١٤م، ولا تزال قصة تهجيرهم يرويها الأجداد للأبناء والأحفاد بغصة لم يستطع الزمن محو قسوتها وآثارها النفسية، هذا ما يرويه الأرمني الوحيد ببلدة تل كوجر الذي يجسد باندماجه وتعايشه عنواناً للتآخي بين شعوب البلدة التي يسكنها وعائلته منذ عام ١٩٥٠م.

جيرو دفنكجيان الأرمني الوحيد ببلدة تل كوجر مثال للتعايش بين أبناء المنطقة، يسكن بيتاً صغيراً أشبه بالمتحف، غني بالأثريات القديمة، تعصف به رياح الذكريات من كلّ جانب. من مواليد ١٩٦١م ذو بنية قوية وشخصية اجتماعية مرحة، «خدوم» بحسب شهادة جيرانه.

أسير الذكريات

اعتاد الرجل العيش وحيداً في بيته بعد أن هاجرت عائلته لأميركا منذ عشرين عاماً، وهو أب لطفلين تربيا بأحضان الغربة بقرار من أمهم، يتنقل بين بيته ومحله الذي يجاوره «الميكانيكي الوحيد في البلدة» يقصده الجميع لخبرته ومهارته بعمله.

لم يفكر دفنكجيان بالارتباط مجدداً، رغم هجرة زوجته مع أولاده منذ ٢٥ سنة إلى أميركا، وخاصة بأنّ أعداد الأرمن بدأت تتناقص لتتلاشى خلال الحرب السورية، ويقول عن هذا الأمر: «الزواج من غير ملة أو دين صعب، فعادات الأرمن ولغتهم خاصة، لذا أفضل البقاء وحيداً مع ذكرياتي».

يتجول الرجل الستيني كلّ حين بشوارع البلدة وكأنه يسلم على جدران خلت من ساكنيها الأصليين، ويقول: «هنا بيت جدي كربيت، وهذا بيت أبرهام قلجيان، وذاك دكان زكي نعوم». فالأرمن كانوا يشكلون ٨٠ بالمئة من سكان المنطقة، وغالباً ما تنتهي الأسماء الأرمنية بـ «يان» الأمر الذي يجعل القارئ أو السامع للاسم يعرف بأنّ صاحب الاسم أرمني.

ويتابع المعلم جيرو دفنكجيان وقد انشغل بتنظيف نظارته قائلاً: «للأرمن علمهم الخاص الذي يحمل ألوان، برتقالي أزرق أحمر، راية غالباً ما يرفعونها فوق كنائسهم ومدارسهم وشرفات بيوتهم لتميزهم عن باقي الطوائف التي تدين بالدين المسيحي» .

الأرمن أصحاب صنعة

يتحدث دفنكجيان عن الصناعات التي أبدع فيها الأرمن: «كانوا صناعيين من الطراز الأول، سكابين وصانغين وميكانيكيين، فهم يعتبرون أصحاب صنعة وحرفة وذوي خبرة صناعية، أغنوا المنطقة بخبرتهم، علموا الحرف للكردي وللعربي ولكلّ سكان المنطقة، تراه أمياً لا يقرأ ولا يكتب لكنه ابن صنعة».

يتبادل المعلم جيرو دفنكجيان أطراف الحديث مع جاره التركماني الذي يكبره بعشر سنوات وكان صانعاً يعمل لدى والد دفنكجيان، حيث تربط الرجل الأرمني علاقة طيبة مع أهل منطقته ويشعر بأنهم أهله وأخوته ويعبر بقوله: «عاشرت سكان تل كوجر ولم أعاشر الأرمن وأحبهم وأستفقدهم أكثر من أولادي»، فأولاده وعائلته اختاروا حياتهم ومن المستحيل أن يعودوا حتى ولو زائرين، كما قال لنا.

أضاف دفنكجيان بأنّه لا يشعر بالوحدة، وبأنّ سكان تل كوجر هم أهله وأحبته، وتجلّى له ذلك بوضوح عندما سافرت عائلته وتعرض لحرق بيديه فيشرح لنا: «زارني الجميع واطمئنوا عليّ» البعيد قبل القريب من الجيران».

يتبادل الرجل الأرمني الزيارات مع جيرانه في مناسباتهم ويعايدون بعضهم في الأعياد قائلاً: «نعاتب بعضنا عند تأخر أحدنا عن تهنئة الآخر بعيده أو مناسبته، سواء فرح أو حزن»، صور اجتماعية تعكس اندماج الشعوب وتآخي الأديان بحسب كلام دفنكجيان.

لا أمل بالعودة

كما يستبعد دفنكجيان عودة الأرمن للبلد، خاصة وأنّ حركة هجرتهم نشطت مع بداية الحرب السورية لأرمينيا التي فتحت أبوابها لهم واعتبرتهم سكاناً محليين، ويضيف: «حصلوا على الجنسية والزمتهم الحكومة الأرمينية بالخدمة الإلزامية للعسكرية، بحسب ما سمعته من أصدقائي الذين استقروا هناك منذ الخمسينات، ويعتبر الأرمن من أثرياء العالم، وتعد مدينة حلب عاصمة لأرمن سوريا وهي عصب الصناعة فيها، يبلغ عدد الأرمن ٩٠ ألفاً أغلبهم كانوا بحلب».

يحتفظ دفنكجيان بلغته الأم التي كان يتحدث بها مع آخر مهاجرة أرمنية غادرت البلدة منذ أشهر: «أتكلم الأرمنية مع أولادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، كان خيار عائلته الهجرة لأميركا لكنه رفض وفضل البقاء مردداً: «اعتدت على الناس، هذا بيتي وهنا عملي، وأفضل الموت في بلدي وربما أدفن بدكاني».

«جدي يصلح الأسلحة»

وأشار من خلال حديثه الشيّق المفعم بالحنين بأنّ عائلة دفنكجيان تحمل هذا الاسم نسبة لجده الذي اتخذ من تصليح الأسلحة مهنة له منذ أيام فرمان ومذبحة الأرمن عام ١٩١٤م، وتعد هذه المهنة سبب انتحار جده نازار دفنكجيان الذي وقع أسيراً بيد الأتراك ورفض الإفصاح عن الجهة التي يصلح لها الأسلحة: «كانوا أتوحية من العرب والكرد والأرمن ضد الأتراك».

وتابع: «نزحت عائلة دفنكجيان من تركيا، من مدينة أورفا، لتترك كبيرها يرزح بالسجن تحت التعذيب، دقوا المسامير برجليه، ليبق ابن له يتفقده كلّ يوم ويأخذ له الطعام، في يوم محاكمته وجدوا جدي مقتولاً بآلة الحلاقة الحادة، ترك عبارة كتب عليها يموت شخص أفضل من أن تموت من وراءه الشعوب، رافضاً الاعتراف بأنّه يصلح الأسلحة لرفاقه الثوار بحسب دفنكجيان».

«عشنا وتعايشنا» كانت تل كوجر محطة نزوحهم الأولى، فهم من أوائل السكان الوافدين إليها وتكاثرت العائلة وكبرت ليشكل الأرمن وممن جاء مع عائلة دفنكجيان آنذاك أغلبية في السكان.

«مجازر لن ينساها التاريخ»

يتكلم المعلم جيرو، كما ينادونه أهل بلدته الذين يرتادون محله لتصليح سياراتهم، بألم عما لحق بالأرمن أثناء رحلة النزوح المحفوفة بالمخاطر من كلّ حدب وصوب، بحسب ما تحدث له جده الذي لا يزال يحتفظ بصليبه وأغراض حجه لبيت المقدس، ويكمل: «في عام ١٩١٤م انشغلت الدول الأوروبية بالحرب العالمية الأولى لتنفرد تركيا بمحاربة الأرمن والكرد والعلوية وترتكب مجازر بحقهم».

حيث تتحدث كتب التاريخ (على ثابت مدرس مادة بقسم التاريخ بجامعة دمنهور) عن تلطخ أيادي الأتراك بدماء الأرمن، وارتكب السلطان العثماني عبد الحميد أفظع الجرائم الحميدية بحق الإنسانية وقتل ما يقارب المليون ونصف المليون من الأرمن لذلك لقب بالأحمر؛ مما أثار حفيظة شيخ الأزهر سليم البشري الذي أصدر فتوى تحريم قتل الأرمن ووجه رسالة للمسلمين بتركيا عام ١٩٠٩م أن يتقوا الله في كافة الرعايا من كافة الأديان، حيث سبقت حركة النزوح والإبادة مجزرتان بحق الأرمن، مما دفع بمحام مصري يدعى حسين صبري بتصوير نحو «٢٥ ألف نسخة» من تلك الفتوى وإرسالها على نفقته إلى تركيا لوقف مذابح الأرمن.

جرائم فظيعة لحقت بطائفته

ويستذكر دفنكجيان أثناء جلوسه بحديقة في البلدة، حلت محل مقبرة تجاور فيها الأرمن والمسلمون، كلام جده عن المأسي التي لحقت بالأرمن أثناء رحلة تهجيرهم من أورفا خلال الإبادة التي تعرضوا لها، ليرافقهم الجنود الترك الذين ارتكبوا أبشع المجازر الوحشية وتراهنوا عما تحمل النساء الحوامل في بطونها من ذكر وأنثى ليتأكدوا من ذلك عبر شق بطونهن، عدا عن التعذيب وانتهاك الأعراض والخوازيق: «ممارسات تشبه ما قام به الدواعش خلال فترة تواجدهم، لا يمتون للدين ولا للإنسانية بصلة».

ويتابع دفنكجيان: أكثر من ١٥٠ ألف نازح وصلوا لسوريا مجردين إلا من ثياب لا تكاد تستركم، يعيش ثلثاهم بحلب، ويتوزع البقية بكسب وإدلب والحسكة ودير الزور، عاشوا بمخيمات ليجتهدوا ويجدوا ويحولوا الخيم لبيوت كونهم أصحاب صنعة، تبنت عائلات سورية بعض الأطفال الذين وصلوا دون أهلهم: «ونسبوهم إليهم واعتنقوا الإسلام وتزوجوا منهم».

منزله متحف

يعتبر بيت دفنكجيان الذي يبدو خالياً هادئاً للوهلة الأولى متحفاً صغيراً فيه أنواع وأشكال من الأواني والأغراض الفلكلورية العتيقة، وما يبعث به الحياة محمصة للقهوة وطقم أواني نحاسية وجرامافون وعجلات عربة قديمة، وجرن حجري وكتب قديمة ودليل هاتف فيه الأرقام التي تعود للأرمن الذين كانوا متواجدين في بلدة تل كوجر، وقطع نقدية معدنية وورقية تعود للثلاثينات من القرن العشرين.

لأحد أجداده تذكار نحاسي من الشاعر اللبناني خليل مطران يعود لعام ١٩٤٨م، لا يزال يحتفظ به، فهو يحب جمع هذه الأشياء والاحتفاظ بها.

يستحضر دفنكجيان صورة والده مع تلك الأشياء الذي لم يرث عنه جمع الأشياء القديمة والاحتفاظ بها فقط، بل ورث عن والده حبه للطبخ والتفنن به أيضاً، الطبخ ذوق وفن، ويعتبر دفنكجيان بأنّ طبخ الرجال ربما يتفوق على النساء، حيث يشهد له أهل البلدة بتميزه: «لطالما طبخت لهم في كافة المناسبات».

ويتمنى الرجل الأرمني الوحيد في بلدة تل كوجر أن يعم السلام والأمان أرجاء هذا الوطن الذي يصلي من أجله.

زراعة الخضروات الصيفية تزدهر في الجزيرة

إعداد/ صلاح إيبو

يشهد إقليم الجزيرة هذا العام زيادة ملحوظة في المساحات الخضراء المخصصة لزراعة الخضار الصيفية بأنواعها، ولا سيما بعد وعي المزارعين والأهالي بضرورة الاعتماد على الإنتاج المحلي كنوع من الاكتفاء الذاتية ومواجهة الحصار الناجم عن إغلاق المعابر.

ويعد قطاع الزراعة في مناطق الجزيرة من أهم القطاعات الاقتصادية التي يعتمد قسماً كبيراً من الأهالي عليه.

ووفق الموقع الرسمي لهيئة الاقتصاد في إقليم الجزيرة، يعمل نصف سكان المنطقة في الزراعة، وذلك لما تتصف به المنطقة من مقومات طبيعية كالتربة الصالحة للزراعة والمناخ المناسب.

وشهدت مناطق إقليم الجزيرة زيادة المساحات المستثمرة في زراعة الخضروات الصيفية هذا العام، خاصة مقاطعة قامشلو، كما تنوعت الأصناف المزروعة والتي شملت (البندورة والباذنجان والبصل والثوم والكوسا والخيار والبطاطا... إلخ).

وقد توجه الأهالي إلى الزراعة المحلية والاعتماد على الإنتاج المحلي بغية تأمين الاكتفاء الذاتي الذي بات حاجة ضرورية بعد انهيار الليرة السورية في سوق الصرف، وارتفاع أسعار الخضار المستوردة، وإغلاق المعابر الواصلة بين شمال وشرق سوريا ومناطق الحكومة السورية.

صعوبات وخطط دعم

ديسم محمود؛ مزارع من أهالي ناحية عامودا، كان يزرع العام المنصرم الخضار الصيفية كزراعة حدائقية فقط، إلا أنه اليوم وسع مشروعه الزراعي من حيث المساحة، وقال محمود خلال لقاء له مع الموقع الرسمي لهيئة الاقتصاد «اليوم زادت حاجة السوق المحلية للخضار والفواكه نتيجة إغلاق الطرق والمعابر، لذا من واجبنا زراعة الخضار بمساحات كبيرة».

إلا أن هذا العمل لا يخلو من الصعوبات، إذ يقول محمود إنهم يواجهون صعوبة في تأمين الأسمدة بأسعار رخيصة، إذ غلاء الأسمدة ونقص كميات المازوت المخصصة للمحاصيل الصيفية تقلل فرص نجاح المشروع واستمراره.

ويطالب محمود ومزارعون آخرون هيئة الاقتصاد والزراعة بالمزيد من الدعم لمساعدة المزارعين ومتابعة المشاكل هذه.

ويؤكد الرئيس المشترك للإدارة العامة للزراعة في مقاطعة قامشلو عبد الباقي موسى، أنهم يحاولون قدر الإمكان تقديم المساعدة للمزارعين بما فيها تقديم مادة المازوت وتوفيرها في الوقت المناسب من خلال تشكيل لجان للمتابعة والوقوف على المشاكل التي يمر بها المزارع.

ويُشير موسى إلى وجود خطة زراعية وضعتها الهيئة تهدف لتأمين احتياجات المزارعين من البذار والأسمدة والمازوت لزيادة الإنتاج وسد حاجة مناطق الجزيرة من الخضار.

افتتاح مشروع (وردة الربيع) في الحسكة بإشراف لجنة اقتصاد المرأة

افتتحت لجنة اقتصاد المرأة في مقاطعة الحسكة مشروع (وردة الربيع) الزراعي، وتعمل فيه ٢٥ امرأة، وذلك لتوفير فرص عمل للنساء، وسد حاجة المنطقة من الإنتاج المحلي.

تهدف الجمعيات التعاونية التابعة للجنة اقتصاد المرأة في مقاطعة الحسكة إلى تخفيف العبء عن الأهالي وتشجيع الإنتاج المحلي، وزيادة فرص العمل للنساء وخلق الروح التشاركية بينهن.

وافتتحت لجنة الاقتصاد عدة مشاريع، منها: مشروع زراعة القمح والشعير في الشدادي ومشروعين للخضروات في الحسكة، وتعمل فيها ٨٠ امرأة.

ومع تزايد حاجة المنطقة إلى الإنتاج المحلي، افتتحت اللجنة مؤخرًا مشروعًا زراعيًا آخر باسم «وردة الربيع» للخضروات الصيفية كـ (البندورة، الخيار، ملوخية، فليفلة وعباد دوار الشمس)، تعمل فيه ٢٥ امرأة.

وتبلغ مساحة الأرض ما يقارب ٣٢ دونمًا، تقع في قرية عامر التابعة لمدينة الحسكة، ولإنجاح المشروع قامت اللجنة بحفر بئر لسقاية المزروعات.

عضوة لجنة المرأة في اتحاد الجمعيات التعاونية بمقاطعة الحسكة جيهان فرحو، قالت إن الهدف من إنشاء مشاريع خاصة بالمرأة هو تطوير اقتصاد المرأة بالدرجة الأولى، والتخلص من «الشاويش» الذي كان يتحكم في أسعار عمل الميامرة للعاملات وبمدة وقت العمل.

وبيّنت أن لهذه المشاريع أهمية كبيرة في الحد من البطالة في المنطقة ومساعدة الأهالي على توفير الخضروات من جهود المرأة، في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها المنطقة.

فائدة كبيرة

هذه المشاريع تعود فوائدها على العاملات في الأرض، فيما يعود جزء بسيط إلى صندوق الجمعية من أجل تطوير وافتتاح مشاريع أخرى.

أمينة علي، العاملة في مشروع «وردة الربيع»، قالت إن لهذه المشاريع فوائد كثيرة على المرأة، لأنها تمنحها مردوداً ماليًّا خاصًّا بها وتعتمد على ذاتها بشكل كبير.

ووفقاً أمينة فإن الزراعة تتطور بجهد المرأة، وإن مثل هذه المشاريع ناجحة وذات فوائد، مضيفة «إننا نعمل في هذا المشروع بكل راحة لم نلقَ صعوبات حتى الآن، ونتعاون فيما بيننا نحن النساء».

وتعمل العاملات في الأرض، في ساعات الصباح الباكر، لأنه لا يصلح سقاية الخضروات في أوقات الظهيرة، وأيضًا وبحسب حاجة المزروعات إلى السقاية والتنظيف والاهتمام.

هذا وسيباع إنتاج الخضروات في أسواق المدينة بحسب المشرفين على المشروع.

وكالة هاوار

تتحول إلى سموم... هل هي نتيجة استخدام المياه الملوثة في ري المزروعات؟

الحسكة/ آلان محمد ـ فقدت الكثير من الخضروات رائحتها وطعمها، واكتسبت فقط ميزة السعر المرتفع، لتدفع بالعديد من المزارعين إلى زراعة المحاصيل الدورية لتدر عليهم الأرباح السريعة، ولكن؟ من أين تروى هذِه المزروعات وما هو مصدر المياه؟

يعلم الجميع بأنّ الاحتلال التركي قد تسبب بكارثةٍ إنسانية، لازال أهالي مقاطعة الحسكة يدفعون ثمنها ويعانون من ويلاتها، فتحّ المياه بات من المسلمات في المقاطعة، مع الكثير من التساؤلات حول الحلول في الحاضر والمستقبل، وعلى مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، لجأ بعض المزارعين لري مزروعاتهم من الخضروات الصيفية بالمياه الملوثة من المستنقعات المجاورة لأراضيهم، مما ينذر بكارثةٍ جديدة تلحق بركب الكارثة التي سببها الاحتلال التركي ومرتزقته الإرهابيين، ليعاضدوا بقصدٍ أو غير قصد، ممارسات هذا المحتل الذي يحاول النيل من وحدة الشعوب في شمال وشرق سوريا، وتدمير مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية.

الآثار السلبية لاستخدام المياه الملوثة

على النبات أولاً: تختزن الكثير من النباتات مثل: الفجل- الخس- البقدونس- الخيار- البندورة- الفاصولياء، الكثير من النتروجين الذائب الذي يتأكسد إلى نترات، ويؤثر مباشرةً في التركيبة الطبيعية لهذِه النباتات عن طريق امتصاصها للبكتيريا والأحماض من خلال الساق، مما يؤدي إلى تغير لون أوراقها بخلاف هذِه النباتات التي تروى بالياه العذبة، وبالتالي تفقد في شكلها الخارجي.

على الإنسان ثانياً: وبحسب بعض أخصائيي التغذية والصحة العامة، فإن محتوى الخضار من النترات أو أيةِ شوائب أخرى ينتقل للإنسان عبر السلاسل الغذائية، ويؤدي في نهاية المطاف إلى تأثره المباشر من الناحية الصحية، فتسبب فقر الدم عند الأطفال وسرطان البلعوم والمثانة عند الكبار.

وهناك العديد من العناصر الثقيلة التي توجد في هذا النوع من الخضروات التي تتعرض للسقاية بالمياه الملوثة، مثل: النيكل والرصاص والزئبق السام، ويحتوي على بكتيريا (الشيجلا) التي تسبب أمراض الإسهال، والبويضات الطفيلية المسببة للكثير من الأمراض مثل: الإسكارس والديدان الكبدية، فالغاية الرئيسية من تبيان وتوضيح مثل هذِه الأمور، هي معرفة مدى حجم الكارثة الخطيرة على صحة الإنسان وتغيير البنية النباتية السليمة والطبيعية، في حال استمر استخدام مثل هذِه المياه بغرض السقاية وري المزروعات.

زراعة وبيئة

بين موسمين

محمد سعيد

لطالما كانت الجزيرة هي السلة الغذائية ليس للشمال الشرق السوري فقط، وإنما لعموم سوريا، ورغم ذلك لم تول هذه المنطقة اهتماماً مناسباً أو منطقياً؛ فجُل إنتاج القمح والشعير من هذه المنطقة، ونتيجة لشح الأمطار هذا الموسم نستطيع التأكيد بأن ما يقارب (٨٥-٩٠)٪ من الإنتاج قد انعدم، وهذا ما سيؤثر في المستقبل على الواقع المعيشي للسكان نتيجة عدم توفر مادة القمح الخام، مما سيؤثر على كميات الخبز المنتجة وكذلك إنتاج بعض المواد المعيشية الأساسية كالبرغل والمعكرونة.

وكذلك إنتاج الشعير الذي سيؤثر على واقع الثروة الحيوانية وما تنتجه من مواد تعتبر أساسية على المائدة المحلية، وهذا ما ينذر بكارثة غذائية في شمال وشرق سوريا خاصة، وسوريا عموماً. فإذا ما نظرنا إلى معدلات الهطول للموسم الماضي ٢٠٢٠ حيث وصل معدل الهطول في قامشلو مثلاً إلى (٧٣٤) ملم، وعامودا أعلى من ذلك بـ(٥٠) ملم، ديرك تجاوزت (٨٥٠) ملم، مما أدى إلى إنتاج وفير، بنسبة جيدة، وتصل إنتاجية الهكتار السقي وسطياً لـ (٢٧) كيس، والبعل يتراوح حسب مناطق الاستقرار، حيث وصل في مناطق الاستقرار الثانية إلى (١٠_١٤) كيس، وسطياً (١٢) كيس، أما مناطق الاستقرار الأولى فوصل وسطياً إلى (١٨_٢٠) كيس.

ورغم ذلك الإنتاج الوفير إلا أننا كنا نشاهد طوابير الناس تمتد لمسافة ليست بالقصيرة بهدف الحصول على الخبز، فما بالكم بهذا الموسم المتهالك حيث أن معدل الهطول المطري في قامشلو وصل لـ (١٧١) ملم لهذا الموسم ٢٠٢١، أي خمس كمية الهطل تقريباً، مما أثر على المحاصيل بشكل سلبي، حيث اضطر الفلاحون لترك أراضيهم مراعي للماشية، إذ يتعذر عليهم حصادها أو حتى الاستفادة منها كسيلاج أو قش (تبن) يخزن كعلف للمواشي في غير موسم الحصاد، مما ينذر بحدوث مجاعة إذا لم توفر الإدارات المسؤولة مادة القمح والشعير من دول أخرى أو بطرق أخرى لسد النقص الذي سيحصل لمادة الطحين والمواد الأخرى المشتقة من القمح، وكذلك يجب تأمين مواد علفية تساهم في الحفاظ على الثروة الحيوانية التي ستواجه شبح الانقراض هذا الموسم، نتيجة لشح الأعلاف.

فعلى الإدارات المسؤولة في شمال وشرق سوريا العمل على التصدي لهذه الكارثة من الآن، ووضع الخطط والتدابير اللازمة لتجاوز هذه المحنة.

ما هي التدابير؟

ومن خلال متابعة صحيفتنا «روناهي» للجهات المعنية بهذا الخصوص، وتسليط الضوء على ماهية التدابير والإجراءات لوقف ظاهرة الري بالمياه الملوثة والتي تعتبر خطيرة على صحة الإنسان وحتى الحيوان، التقينا بالرئيسة المشتركة لدائرة الصحة في مجلس بلدية الشعب بمقاطعة الحسكة مهابات الشيخ سعدون والتي أكدت تلقيهم العديد من التقارير التي تفيد باستخدام بعض المزارعين للمياه الملوثة لسقاية وري الأراضي الزراعية. وتابعت: «شكلنا لجنة لمتابعة هذا الموضوع عن كثب، وبالفعل وجدنا بعض المخالفات الواضحة لاستخدام المزارعين لمياه المستنقعات على سريري نهري (الخابور وجق جق) وعلى إثرها قمنا بتنظيم ضبوطات مخالفة وتوقيع هؤلاء المخالفين على تعهدات بعدم استمرارهم بمثل هذه الممارسات، وقمنا أيضاً بإزالة النشالات الخاصة باستجرار المياه، فقد كانت المشاهد مريعة بالفعل، وطرحنا عليهم حفر آبار بجانب أراضيهم ووعدناهم بتقديم كافة الإجراءات وتسهيلها للعمل على سقاية محاصيلهم بالمياه النظيفة، وفي حال تكرار هذه المخالفات سنقوم بتحويلهم إلى القضاء أصولاً».